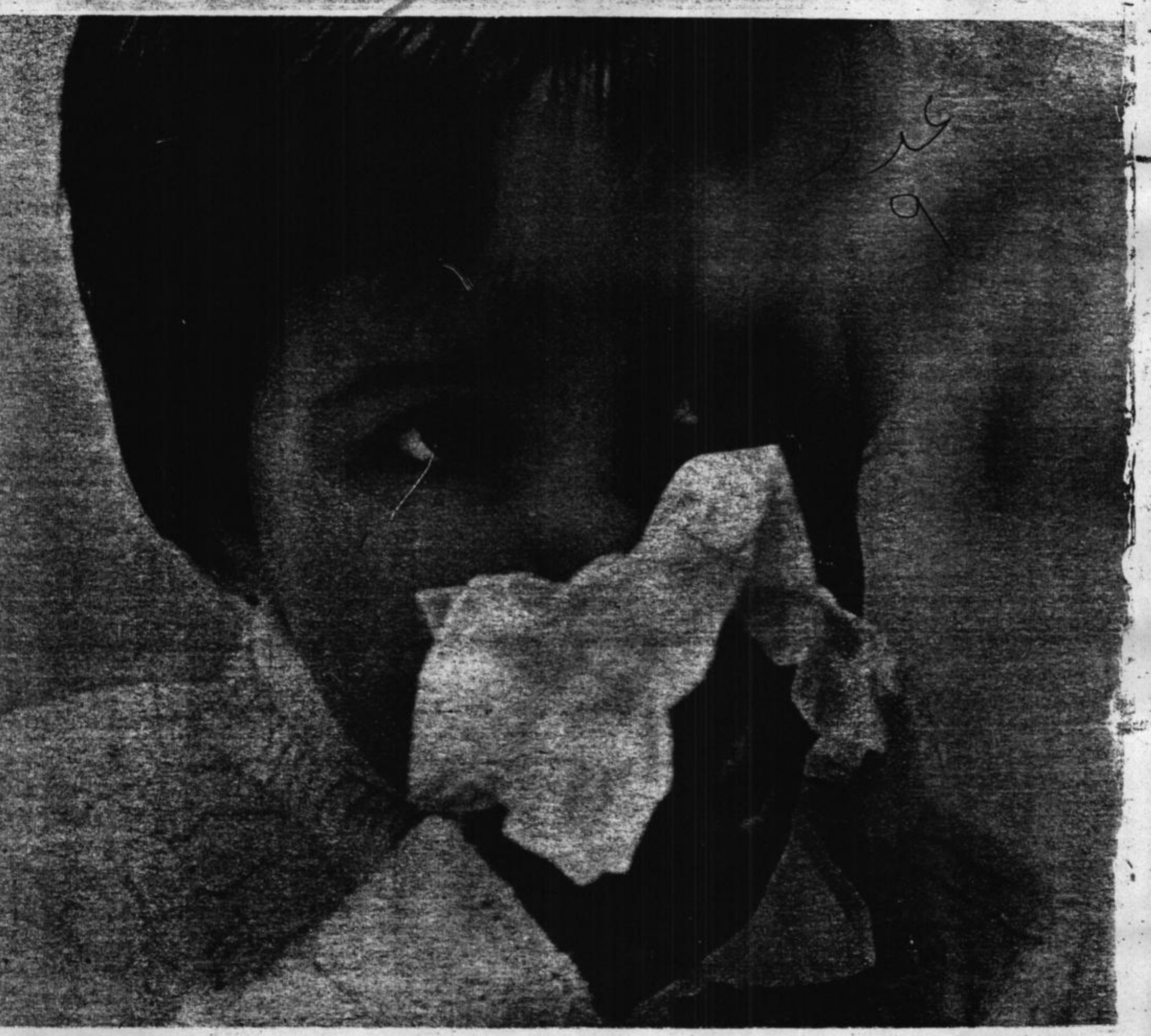
المجتمع

جريدة
إسلامية
أسبوعية

العدد ٩١ — ٢٨ محرم ١٣٩٢ - ١٤ مارس ١٩٧٢ — الثمن ٥٠ فلسًا



لم أقترف جريمة!!.. فلا تعاقبوني بمناهج تفسد مستقبلي!

رسالة من طفل في الخامسة.. إلى مؤتمر «مناهج التربية»

بسم الله الرحمن الرحيم

فرقة الدراويش التركية في لندن

شهدت العاصمة البريطانية لاول مرة فرقة الرقص التركية الشهيرة «الدراويش الدوامة». ففي الاسبوع الماضي بدأت فرقة الرقص الفولكلوري التركي تقديم عروضها على مسرح « بيت الاصدقاء » في ايستون رود في لندن . والعروض التي تقدمها الفرقة احياء للفن الاسلامي القديم الذي ازدهر في البلاط العثماني المسمى برقص الدراويش .

● ليس لدينا مانع ان يجعل الدراويش الاتاتوركيون من انفسهم مهرجين يتسلى بهم الانجليز . لكننا نعترض فقط على الزج باسم الفن الاسلامي وربطه بهذه « الدروشة التركية الصرفة ».

الفن الاسلامي هو الروح الجمالي المقدس الذي ينبثق من دين الله .. وليس تهريجا يتسلى به السيد الانجليزي .

في المانيا - ٢٠ ألف انسان يموتون سنويا بسبب التدخين !

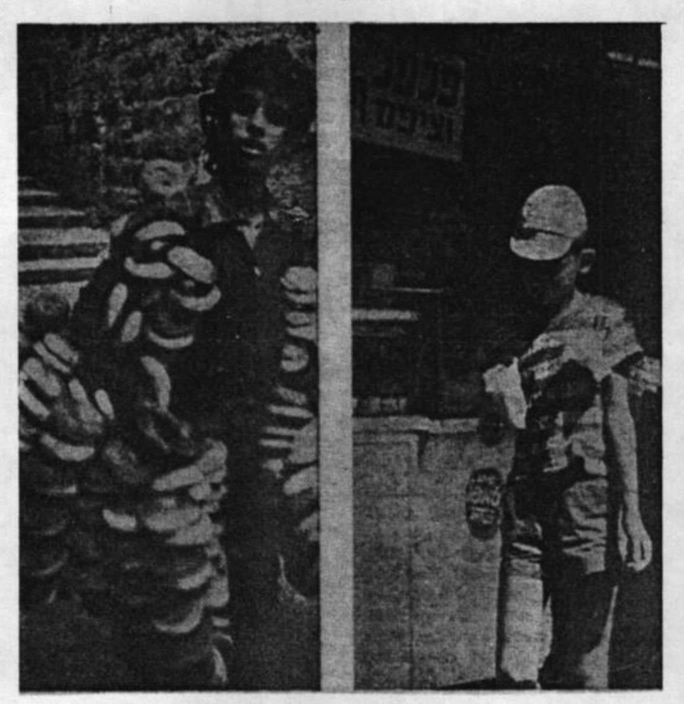
تدل الاحصاءات التي قام بها اطباء وزارة الصحة في جمهورية المانيا الاتحادية ان عشرين الفا من المدخنين يموتون سنويا بسبب اصابتهم بالسرطان وهذا ما حدا بالوزارة الى تنظيم حملات ضد التدخين في السينما والتليفزيون وبالاعتماد على كافة الوسائل الاعلامية الاخرى .

وقد بادرت بعض المصانع الى منع العمال من التدخين خلال ساعات الدوام وتلتها في في تلك الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية مما ادى اخيرا الى تلاشي الرغبة في التدخين لدى ٨١ في المائة من العمال والموظفين .

وفي بلادنا لا تكاد تقرا صحيفة الا وتجدها قد افردت صفحاتها لهذه السموم التي تفتك بعشرات الالاف كل عام والادهى من هذا انك لا تمر في شارع الا وتقع عينك على دعاية لها .

فهل نقتدي بالمانيا ونقوم بحملات توعية ضد التدخين في كل وسائل اعلامنا ونمنعه على الاقل خلال ساعات الدوام .

السيطرة اليهودية - ومستقبل أطفالنا !!



جاء في التلمود :

« ان الله خلق غير اليهود بالصورة البشرية اكراما لليهود . لان غير اليهود وجدوا لخدمة اليهود ليلا ونهارا بدون ملل . ولا يوافق ان يكون خادم الامير حيوانا له الصورة الحيوانية بل يجب ان يكون حيوانا له الصورة « الانسانية »

● الصورة اعلاه نشرتها مجلة «الجويش كرونكل » اليهودية من غير ان تورد هذه النص التلمودي . في الصورة اليمنى طفل منعم جاء من المدرسة وتوقف في طريقة ليتناول شيئا من المرطبات المنعشة ثم يمضي سعيدا ... وفي الصورة اليسرى طفل لاحد الحيوانات التي خلقت على الصورة البشرية يصنع الكعك للطفل الاول ... الصورة من القدس الطفل على اليمين يهودي والطفل على اليسار فلسطيني .

والصورة منشورة في صفحة الصغار من المجلة المذكورة لترسيخ الفكرة في اذهان اليهود الصغار ... ان الاخرين خلقوا عبيدا لهم ... وانهم حيوانات في صورة بشر .

أهلاً

طيش الرجل ! = شقاء زوجته

خطب رئيس تشيلي في جمع عمالي وقال — منددا بالخمر — : « ان القول بان الذين يتعاطون الخمرة اكثر من غيرهم « رجولة » ليس سوى وهم.. وقال : بالعكس كلما ازداد اقبالك على تناول الخمر كلما ضعفت مقدرتك على ممارسة النشاط الجنسي » !!

ويقال : ان النساء اللاتي حضرن الاجتماع قد صفقن طويلا للرجل المتحدث !!

ولكن هل يكفي التصفيق ؟

ان المراة مطالبة بالقيام بثورة اجتماعية شاملة من اجل سعادة مستقبلها . ولتوفير حياة زوجية هانئة .. ثورة يكون سلاحها الفعال هو التوعية العميقة والدائمة لتبصير الازواج بمدى خطورة طيشهم على سعادة الحياة الزوجية .

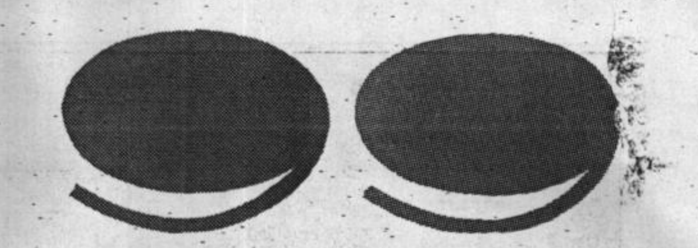
لقد اتضح ان الخمر عامل مدمر في اتلاف الطاقة الجنسية .. ولقد قال جمع من علماء النفس والاجتماع والطب ان عامل الجنس له دوره الكبير في توفير حياة زوجية سليمة .

ولكن هل الخمرة وحدها هي التي تهدد المراة .. وتدمر السعادة الزوجية؟

كلا .. واي طيش في مسلك الرجل انما يصيب المراة بالشقاء والقلق . ومن اجل ذلك نكرر ان المراة مطالبة بالقيام بحملة توعية لاصلاح الازواج .

نعم : كل انحراف في الازواج يجر على الزوجات ما ينغص حياتهن .. ونحن نندهش دوما ونتساءل : لماذا لا تشن المراة حملات ضد البغاء والرذيلة — على الاقل — من اجل مصلحتها الخاصة .. ولم لم تقم بحملة ضد القمار الذي يتلف اعصاب زوجها في السهر ويتلف مال اولادها في المقامرة ؟!

زين





لم أقترف جريمة !! .. فلا تعاقبوني بمناهج تفسد مستقبلي

هذه رسالتي اليكم يا رجال « مؤتمر مناهج التربية » رسالة طفل في الخامسة من عمره يريد ان يكون مستقبله افضل من واقع الجيل الحاضر لماذا ؟

انني – نيابة عن اطفال هذا المجتمع . بل نيابة عن اطفال الامة كلها – اجيب على هذا السؤال .. والخص الاجابة فيما يلي :

● لقد ولدت في عهد الاستقلال .. واذا كانت مناهج التربية التي كانت سائدة في عهد الاحتلال الاجنبي قد افسدت مستقبل معظم الاطفال الذين ولدوا في زمن الاستعمار فلقد كان ذلك بسبب السيطرة الاجنبية .. اما وقد ظفرت البلاد باستقلالها وتحررت من التبعية للاجنبي .. فلا اشك انكم توافقونني على انه لا مبرر قط لافساد مستقبلي ومستقبل زملائي الاطفال ببقايا الاحتلال وآثار الاستعمار في مناهج التربية ..

وانا وزملائي الاطفال لا نستطيع ان نفهم ان يحاول بعض الناس الابقاء على نفوذ الاحتلال .. الا اننا نفهم ان ضحايا هذه المحاولات هو نحن اطفال اليوم .. شباب الغد . ورجال المستقبل ..

● لا شك ان كل صاحب ضمير وخلق نبيل يرفض «الاستغلال» يرفض الاستغلال في المال .. والاستغلال في المنصب .. ويرفض بشكل عام كل انواع الاستغلال ووضع مناهج تربية لا ترشحنا لمستقبل مضيء .. بناء .. فاضل . انما هو – هذا رايي .. وراي اخواني الاطفال – استغلال لطفولتنا . واستغلال لبراءتنا . واستغلال لوضعنا . بمعنى اننا لانستطيع اليوم بحكم صغر سننا ان نشارك في وضع هذه المناهج .

ان حماية الطفولة من الامراض .. ومن حوادث الطرق .. وحوادث الحريق لهو عمل عظيم .. بيد ان هناك عملا اعظم منه . وهو حماية عقولنا الغضة . ونفوسنا الصافية من ان تتحول الى مناطق نفوذ تربوية وثقافية لفكر غريب علينا بواسطة مناهج التربية التي توضع لصياغتنا .

ولا احسب انكم – يا رجال مؤتمر مناهج التربية – في حاجة الى التذكير بان في دستور البلاد نصا يلزم الدولة بحماية النشء من الاستغلال .

● ولقد ولدت على الفطرة .. وقال رسولنا صلى الله عليه وسلم « كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه .. او ينصرانه .. او يمجسانه » .

ولا شك ان في مؤتمركم هذا خبراء وعلماء يدركون المعنى لهذا الحديث الشريف .

وفي حدود معرفتنا نقول : ان تشكيل الرجال يبدا من الطفولة .. وفي عصرنا هذا تشرف الدولة على التربية من الروضة الى الجامعة .. معنى ذلك ان لمناهج التربية اثرها الحاسم في عملية صياغة الاطفال .. وتقريبهم من الاسلام .. او ابعادهم عنه .

ونحن نريد ان ننشا في ظل الاسلام . وفي اجوائه الطيبة ذلك ان اتخاذ اي فلسفة او دين – غير دين الاسلام – ليكون قاعدة تربيتنا وتوجيهنا . سيفسد فطرتنا . ويصيبنا بالتالي بالشقاء والتمزق والشلل الروحي والخلقي .. ويدخلنا في حروب اهلية مع انفسنا !

اما الاسلام فهو دين الفطرة .. قال الله سبحانه : « فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

اننا نريد ان يكون تكويننا التربوي على اساس فطرتنا الصافية البريئة .. اي على اساس اسلامنا الحنيف .

● لقد ولدت في عام الهزيمة – يونيو ١٩٦٧ – عام سقوط القدس في يد اليهود .. ولقد قصت علي والدتي : ان القدس لنا .. لا لليهود . فمن بيت المقدس بدا معراج الرسول – عليه الصلاة والسلام – وهو اول قبلة استقبلها المسلمون في صلاتهم .. وبهذا المفهوم حرره عمر بن الخطاب من تسلط الرومان .. وحرره صلاح الدين من تسلط الصليبيين .

ونحن اطفال اليوم نريد ان نساهم في تحرير مقدساتنا عندما نكون رجالا .. واقوى مقومات التحرير . واكبر طاقاته ان نعد تربويا لحمل هذه الامانة الكبيرة .

● ولقد ولدت في عصر ينضح بالذكاء والتقدم العلمي . ومن اجل ذلك اريد – ويريد جميع زملائي الاطفال – ان توضع مناهج للتربية تصنع منا علماء كبارا لندخل امتنا في ميدان التقدم الصناعي .. والتفوق التكنولوجي .. ونحولها من امة مستوردة مستهلكة .. الى امة منتجة مصدرة ..

يارجال مؤتمر مناهج التربية ..

انني امانة في ايديكم .. ووديعة مؤتمركم . وان ما يتمخض عنه مؤتمركم هذا سوف يستغرق سبع سنوات كاملة ١٩٧٢ – ١٩٧٩ .. وهناك اكون قد بلغت الثالثة عشرة من عمري وفي نفس الوقت اكون مجال تطبيق مقرراتكم ..

انني لم اقترف ذنبا .. فلا ينبغي ان اعاقب بغير جريرة .. اعاقب بمناهج مضطربة تفسد مستقبلي .

●●

وزير التربية ..
وواجبات المنصب

ان هنـاك ـ في اي مجتمع ـ دعوتين اثنتين .. تدعو احداهما ـ مهما اتسعت مفاهيم الدعوة ـ الى الالتزام بالاصالة . والانطلاق من العقيدة .. وانتهاج المسلك الافضل والانبل .

بينما تدعو الاخرى ـ مهما اختلفت اشكال لافتات دعاتها ـ الى التبعية الضريرة للغير .. والاستخفاف بالعقيدة والانحدار نحو الاسفل من السلوك والخلق ..

واثر الدولة ـ في المجتمع الحديث ـ واضح . بل حاسم في دفع احدى الدعوتين الى السيطرة والتمكن . ذلك ان « الدولة » هي التي ترسم طريق الاجيال وتحدد ـ بنفوذها ـ نمط سلوك ما ولكل دولة رجال .. وفي كل منصب رجل ..

ومن المناصب الهامة ذات الاثر الفعال في ترجيح الاصالة على التبعية .. او العكس .. منصب وزير التربية ..

وفي هذه الامة من ادرك طبيعة الصراع .. وادرك مسئوليته في اختيار الموقف الانسب . والاكثر حكمة وسدادا .

يقول وزير التعليم الاصلي في الجزائر الاستاذ مولود قاسم :

« وهنا نصطدم بدعاة التحلل والاغلال والاختلال التي جاءت كلها مع الاحتلال ..

ان تصورات هؤلاء المستوردة لهي اخطر من جميع المخدرات والسموم المادية الاخرى ، اذ تغزو العقل والعاطفة معا .. وتحول الانسان الى آلة تتحرك باصابع تمسك بطرف الخيط من بعيد .. من وراء البحار والمحيطات .. !

« هنا يتحتم علينا ان نحذر من الانجراف وراء هذه التيارات التي تعاني منها مجتمعات كاملة في امريكا واوروبا . غربها وشرقها .. وتعرضها للتفكك والانهيار .. مع فارق انهم في تلك البلدان يعانون ذلك ويأسفون له . ويحاولون ان يحاربوه او ان يحدوا منه على الاقل .. ويعتبرونه من عيوب حضارتهم .. وان البلاد التي هي في طريق النمو ـ مثلنا ـ تعتبر ذلك تقدما .. وتفتحا .. وتطورا . وتمدنا . وثورة .. وتبذل اقصى الجهود لتظهر في ذلك المظهر المشين » ..

هذه كلمات رجل يتحدث من موقع المسؤولية ـ وزير التربية ـ لم يتردد في اختيار الموقف الصحيح . والطريق الرشيد لانه يريد لامته البقاء .. لا الفناء .. والاصالة .. لا التبعية . والتكوين السليم .. لا المشوه الممسوخ ..

ووزير التربية في الكويت رجل ـ الى جانب انه وزير التربية ـ هو كذلك رئيس الجامعة الاعلى . وهذا اعتبار يضاعف المسؤولية ..

وانتماء الكويت الحضاري . ودين الكويت .. وتراث الكويت .. ودستور الكويت . كل ذلك يحتم على وزير التربية حماية الاجيال الناشئة من غزو الاحتلال الاجنبي في الاخلاق والاجتماع ..

ومن هذا المنطلق قام المخلصون في هذا البلد بضرورة النصح والتنبيه الى مظاهر وتقاليد انتشرت في جامعة الكويت .. فالاختلاط على الرغم من الرفض الشعبي له واعتراض مجلس الامة عليه . كاد ان يسود الجامعة .. والرحلات المختلطة تدعو للغرابة من كثرتها وتتابعها .. والحفلات الراقصة تنتهز اي مناسبة لتقوم ..

وعلى الرغم من النقد الموجه وعلى الرغم من ان هذه التقاليد الغازية تحاول ان تنسف مقومات الشعب الكويتي وتسلمه للحيرة والفوضى والضياع فان السيد وزير التربية يبدو وكأنه لا يفعل شيئا ؟

والتهاون في اتخاذ موقف ازاء هذه المظاهر ليس خطرا على الجانب الخلقي فقط ... انه ايضا خطر على مستقبل البلد كله ..

فعندما تنتشر الفوضى الاجتماعية ـ في السلوك والخلق ـ فلسوف تبحث او يبحث اصحابها عن مبررات ..

وهناك مذاهب هدامة مستعدة لتقديم المبررات بسخاء او تعبئة الفراغ العقائدي باسباب فلسفية للفوضى الاجتماعية .

بل ان ظاهرة التبرير قد بدأت فعلا ! فمنذ ايام نشر مقال في صحيفة كويتية يدعو الى مشاعية المرأة او تحويلها الى قطاع عام ! اي ان تصبح كل امرأة لكل رجل .!

ووجد كاتب المقال الجو المناسب « ! » ليستشهد بكتاب « اصل العائلة » ـ لانجلز ـ احد مؤسسي المذهب الشيوعي !

ان الشيوعيين ـ مثلا ـ لا يسمحون البتة بانتشار اعراف وقيم دينية في البلاد التي استولوا عليها حتى لا يكون ثمة مناخ تنبت فيه عناصر مؤمنة بالله .. فكيف يسمح في بيئة مسلمة بصناعة اجواء ينبت فيها حملة المبررات للفوضى الاجتماعية ؟

ان واجبات المنصب الهام الذي يتولاه وزير التربية لتملي عليه اتخاذ موقف واضح واصيل من هذه المظاهر والتقاليد الغازية ..

● موقف نابع من عقيدة الامة ومن مقوماتها الاصيلة .

● موقف لا يحس الشباب فيه بقسوة .. ولا بتراخ

● موقف لا يزيل السلبيات من طريق الشباب وانما يزودهم بالايجابيات البناءة فيربطهم بالقضايا الكبيرة لامتنا .

انها مسؤولية لا تكاد تجعل الانسان يأخذ حظه من النوم !

الم يأتكم نبأ عمر بن الخطاب؟ لقد قال : لو عثرت بغلة بالعراق لخشيت ان يسألني الله عنها ؟

فكيف اذا عثر فتى .. او فتاة ؟؟

منذ ايام اقيم حفل « يوم الوافدين » في الجامعة .. ولقد تساءل العقلاء أليست هناك وسيلة للاحتفاء بالوافدين غير استعراض الازياء . وعرض الرقصات ؟

كل الوافدين من العالم الاسلامي .. وبالتالي من العالم الثالث ! وكل طالب من هؤلاء قدم من بلد يعج بالقضايا الكبيرة والهامة ويعاني تخلفا معوقا ومن اجل القضايا الكبيرة .. والخروج من دائرة التخلف دفعت البلدان الشقيقة ابناءها لجامعة الكويت .

اما كان من الاجدى ان يكون « يوم الوافدين » .. اهتماما بقضايا اوطان الوافدين .. وتدريبا عمليا لهم على « خطط التنمية » التي هي مشكلة المشاكل .. والقضية المركزية والرئيسية في كل بلد نام ؟

ولقد نقل التليفزيون بدوره ـ وهذا ما يزيد الدهشة والعجب ـ هذه الاحتفالات الراقصة .. واتضح للناس ـ من ضخامة الاخراج ـ

● ان وقتا كبيرا قد اهدر في الاعداد للحفل .. وهو وقت يحتاج الطالب الى كل ساعة . الى كل دقيقة فيه .

● ان اموالا هائلة قد انفقت في الحفل . واذا كان الكويت قد انعم الله عليه بالغنى فليس معنى ذلك ان تهدر حرمة الاموال العامة لانها اموال الشعب ..

... في موكب الخير

إذا لم يفعل الخيرون شيئا فلن يجديهم .. ذم الآخرين

★ بينما يكبل الدعاة المسلمون داخل السجون في الوطن الاسلامي يستمر التبشير النصراني تحت رعايتنا وعطفنا ـ كتب انعام الله خان يقول :

بذلت المجهودات المنظمة والمستمرة بنشر الانجيل من قبل المجتمع الانجيلي البريطاني والمجتمع الانجيلي الامريكي وتعمل هذه المجتمعات بما لديها من امكانيات بالاضافة الى التبرعات من الاغنياء والحكومات . ويعمل هؤلاء باستمرار لنشر طبعات اضافية فاخرة وعاديه لترجمات الانجيل بمختلف لغات العالم .. وقد ترجم الانجيل كاملا الى ١٨٣ لغة ..

وقد نشر اول ميثاق جديد بلغة (ايفيك) الافريقية عام ١٨٦٣ . والان تتوفر اجزاء من الانجيل باكثر من خمسين لغة نيجيرية ويوزع اكثر من ٧٥٠٠٠٠ منه ..

وهناك مواثيق جديدة كاملة نشرت بـ (٢٩٧) لغة مختلفة ومن بـ ين هذه اللغات الاخيرة (النوبا) المستعملة في المنطقة الجبلية جنوب السودان و (السورا) وهي لغة احدي القبائل القاطنة ولاية (اورسا) الهندية . ولم يترك هؤلاء لغة من اللغات حتى لغات القبائل الصغيرة القاطنة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وغينيا الا وترجموا الانجيل اليها .. ويجد المسافرون عادة نسخا من الانجيل في غرف الفنادق التي يحلون بها واذا ما اخذوها فان صاحب الفندق يضع عوضا عنها ويقوم بهذا العمل جماعة في الولايات المتحدة الامريكية تعرف باسم (جايدنس انترناشونال) ..

وواجب هذه الجماعة طبع وتوزيع الانجيل على الفنادق والمستشفيات والسجون والمدارس والقوات المسلحة . وقد وجدت هذه الجماعة في عام ١٨٩٩ وتدعى انها قامت بتوزيع الملايين من نسخ الانجيل بهذه الطريقة .

تهنئة من .. « فلسطين » للمجتمع

الزميلة مجلة « فلسطين » سرها ان تعود « المجتمع » بعد غياب فكتبت ـ في عددها ١٣٢ الصادر في هذا الشهر ـ كلمة تحيي فيها « المجتمع » وتتمنى لها النجاح المطرد .. كتبت تقول :

« عادت الى الصدور الزميلة الشريفة « المجتمع » المجاهدة في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وخدمة المجتمع بعد تعطيل استمر ثلاثة اشهر . اسف له قراؤها ومحبوها الكثيرون في ارجاء العالمين الاسلامي والعربي . وانه ليسرنا عودة الزميلة المجاهدة الى الصدور واستئناف نشاطها بعد انتهاء مدة التعطيل الاداري . وان يكون مجلس الامة الكويتي قد ابطل مفعول المادة « ٣٥ » من قانون المطبوعات التي كانت تتيح للسلطة التنفيذية تعطيل الصحف فكانت بذلك قيدا ثقيلا على حرية الصحافة في الكويت . وهو البلد العربي الناهض الذي نرجو له اطراد التقدم في سبيل خدمة الكويت والقضايا العربية والاسلامية .

واننا لنهنىء زميلتنا المجاهدة « المجتمع » بعودتها الى ميدان العمل الجاد ابتغاء وجه الله والاهداف الشريفة التي تسعى الى بلوغها وتحقيقها .. والعود أحمد »

● شكرا للزميلة «فلسطين» « والمجتمع » اذ تتقبل هذه التحية بالتقدير والاحترام تسال الله ان يمدها بروح من عنده حتى تستطيع الوفاء بالامانة المنوطة بها .

الإسلام يتقدم

● جمعية اسلامية جديدة في لندن

تقوم حاليا في لندن جمعية خيرية اسلامية اسمها « برج المئذنة » بتصنيف كتيبات صغيرة وشاملة باللغة الانجليزية لدورات دراسية اسلامية بالمراسلة . تشرح هذه الكتيبات الجوانب المتعددة للدين الاسلامي كما تعطي القارىء الفرصة للاجابة على الامتحانات وكتابة المواضيع الانشائية كما تقوم لجنة مكونة من عدة اقطار اسلامية بفحص هذه الامتحانات ومنح الناجحين فيها شهادة الدبلوم .

● مركز اسلامي في باريس

قدم سكرتير رابطة الطلاب الاسلامية في فرنسا تقرير الرابطة السنوي الثالث اعلن فيه ان الرابطة تمكنت من شراء مركز لها في باريس خلال عام ١٩٧١ م .. وهو مشروع عملت على تحقيقه منذ سنوات كما اعلن ان المركز الاسلامي بدا نشاطاته المختلفة في منتصف شهر كانون الثاني ١٩٧١ م ويقع المركز بالقرب من المدينة الجامعية العالمية في باريس .

● مسجد في كندا .. وتباشير جديدة !!

اقام الطلبة المسلمون الذين يدرسون في جامعة كالفري غرب كندا مسجدا على نفقتهم واختاروا لهاماما مصريا هو المهندس حسن طاهر عمره ٢٣ سنة عضو بعثة كلية هندسة القاهرة لاعداد رسالة دكتوراه عن الاقمار الصناعية.

اشياء ملفتة في هذا الخبر :

● ان المسجد اقامه طلاب على نفقتهم الخاصة !!

● تم ذلك في بلد مثل ... كندا !!

● الامام مهندس يحضر للدكتوراه في الاقمار الصناعية عمره ٢٣ سنة !!!

انها صورة جديدة تبشر بالبعث القادم ...

ندوة علمية .. في الجامعة .

اقيمت يوم الاحد الماضي ندوة على مسرح جامعة الكويت بالخالدية موضوعها تدريس العلوم باللغة العربية وهذه هي الندوة الثانية في الموسم الثقافي لجامعة الكويت .

وقد أشترك في هذه الندوة :

● الاستاذ الدكتور محمد ابراهيم ناصر ـ استاذ الضوء والطيف

● الدكتور كمال عبد الله القيسي ـ استاذ مساعد الطحالب

● الدكتور فؤاد شاكر الملا ـ استاذ مساعد الرياضيات البحتة

● الدكتور عبد الصبور شاهين ـ استاذ مساعد فقه اللغة العربية

● الدكتور صلاح كامل احمد ـ استاذ مساعد الرياضيات البحتة

ادار الندوة الاستاذ الدكتور محمد واصل الظاهر استاذ ورئيس قسم الرياضيات .



أوردت رابطة العالم الاسلامي الخبر التالي :

قام الجيش الفلبيني بقصف مسجد للمسلمين في اقليم كوتاباتو وأصيب العديد من المصلين داخل المسجد الذي كان مجموعة من المسلمين قد تمركزوا فيه بعد هجمات العصابات المسيحية المدعمة من قبل القوات الحكومية ..

هذا وقد قدمت المنظمات الاسلامية في الفلبين احتجاجا شديدا الى حكومة مانيلا على استمرار هذه المجازر المدبرة لابادة الاسلام والمسلمين في الاقاليم الجنوبية ...

مشكلة المهور ... وأد معنوي للفتيات !؟

عندما نتكلم عن موضوع معروف قد كثر الحديث عنه في المجالس وغيرها وكثرت الكتابة عنه في الصحف والجرائد ... قد نكون مكررين ولم نات بجديد .. ولكن .. في مثل هذه المشكلة المستعصية وهي في الحقيقة ذات حلول واضحة ماثلة امام من يريد الحقيقة .. تلك هي « مشكلة غلاء المهور » قد يجدي فيها التكرار لاهميتها .. ولما يترتب عليها ولتغلغلها بكثرة في كثير من البلاد العربية كالسعودية والكويت واليمن وغيرها من البلدان العربية الاسلامية .

لقد كانت الجاهلية قبل الاسلام تئد البنات وهن احياء بحيث تدفنهن كذلك وهذا « قتل حسي مباشر » وقد جاء الاسلام وقضى على هذه العادة السيئة ضمن قضائه على جاهليات الجاهلية الجهلاء وغوايات الضلالة العمياء . ولكن عاد كثير من المسلمين — ويا للاسف الشديد — في هذا الزمان يئدون فلذات اكبادهم من البنات ولكن بطريقة اخرى غير الطريقة التي سلكها الجاهليون الاوائل قبل بزوغ فجر الاسلام يئدونهن من حيث لايشعرون بمنعهن من الزواج اذا لم يكون المهر باهظا . ما الفرق بين هؤلاء واولئك .. وبين هذا العمل وعمل اولئك — ؟ — ان اولئك يعيشون الجاهلية الجهلاء بعيدا عن نور الاسلام .. وهؤلاء يعيشون في ظل الاسلام ولكنهم لم يطبقوه حق التطبيق الا في بعض الاشياء التي لاتمس مصالحهم بسوء .. انها الانانية .. والفرق بين العملين .. ان ذلك وأد حسي وهذا معنوي لانه ياتي تدريجيا بدون ارادة الكثير من اولياء الامور .. فيترتب على ذلك ما ينتجه سوء تصرف الاباء واولياء الامور من مضار تؤول غالبا الى الموت القهري بعد تسلط الكآبة وكوابيس الهم والبؤس ومنعطفات الياس .. كل ذلك في سبيل المادة فهلا تركتم — يا اولياء امور الفتيات — التعامل بلغة الارقام في سبيل اسعاد فلذات اكبادكم من بناتكم اللواتي تودون لهن السعادة منطقيا وحسيا ولكن المادة استهوتكم حتى لم تفكروا في احتياج المرأة الى الزوج بعد البلوغ مباشرة الا حينما يزيد المهر ويكال الصاع لكم بمقدار يرضي خواطركم التائهة واللاهفة لغرام المادة .. ايها الاباء امتثلوا قول نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم « اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه » وذلك بدون مغالاة وطمع .. ولترجعوا للتاريخ لتاخذوا منه عبره بل انظروا الى الواقع لتاخذوا منه عبرا .. وانشدوا السعادة من نظم الاسلام وتعاليمه ... وقد يقال لمن كتب ويكتب في هذه المشكلة راجيا الوصول الى الحقيقة : قول الشاعر :

لقد ناديت لو اسمعت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي

ولكن اقول .. ربما تجدي النصيحة فيمن تفتحت قلوبهم لتقبلها ولمن أرحب الله صدره بالعودة الى الحق وتطبيقه ولو كان مرا — ولكن عقباه أحلى من العسل فهل يتعظ اولياء الامور فيرجعوا ويتراجعوا ؟

عبد الله بن سالم بن حميد
كلية الشريعة — بالرياض

وزارة الإعلام تتعرض لنقد النواب

في جلسة مجلس الامة يوم السبت تعرضت وزارة الاعلام الى هجوم عنيف من بعض نواب الامة .

● فالنائب غنام الجمهور قال : ان وزارة الاعلام وزارة لعرض الازياء اما افلام التهذيب فلا نسمع عنها شيئا .. فالوزارة يجب ان تقدم التمثيليات والمسرحيات الهادفة بدلا من ان تقدم البرامج او الدعايات التي تخدم مصلحة المعتدي ..

● أما السيد جاسم اسماعيل فانه وصف برامج وزارة الاعلام بانها سيئة للغاية . فالتلفزيون والاذاعة يشجعان على ارتكاب الجريمة بدل أن يساعدا في القضاء عليها .

● كما ان النائب سلطان السلمان طالب الحكومة بادانة حكومة الفلبين لذبحها كثيرا من المسلمين بدون سبب وكذلك السعي لوقف المذابح في ارتيريا المسلمة التي يتعرض شعبها للابادة على يد الاحباش .

● ومن جهة اخرى طالب عدد من النواب بالتجنيد الاجباري ووضعه موضع التنفيذ وتحديد اسعار السلع التي ارتفعت بشكل خطير في الآونة الاخيرة

المدرسة تبني .. والإعلام يخرب

؟

نشرت « المجتمع » في العدد « ٩٠ » دراسة علمية هامة قدمتها جمعية الاصلاح الاجتماعي لمجلس التخطيط عن « المعالم الاساسية لسياسة الاسرة والطفولة والشباب » وورد في مقترحات الجمعية مطلب يتعلق بضرورة انسجام خطة الاعلام مع خطة التربية .

وفي دراسة مماثلة مقدمة « لمؤتمر اتحاد المدرسين الوطني السنوي في بريطانيا المزمع انعقاده في « بلاكسبول » في عيد الفصح القادم ورد نص الاقتراح التالي :

« يؤمن المؤتمر بان جهود المدارس في تحقيق مستويات ومعايير خلقية حميدة ومستقيمة تتعرض لتخريب وتمييع تام من جانب الكثير من البرامج التلفزيونية التي تتسم بطابع منحرف ورديء وغير أخلاقي وضار . ويهيب بالحكومة ان تحاسب الرقابة وتزيد من اشرافها على انتاج مثل هذه البرامج » .

ونحن نقتطف هذه الفقرة لا لنلفت نظر مجلس التخطيط فقد سبق لنا ذلك .. بل لنلفت نظر مسئولي المدارس ووزارة التربية للنظر في آثار جهودهم والكشف عن المعوقات الخارجية التي تعصف بمجهوداتهم كلها .

اضراب طلاب الجامعة .. هل هو فخ .. ؟

ليس من حق رجل مخلص مستنير ان يمنع الطلاب من التعبير عن ارادتهم ومطالبهم .. فهذا حق طبيعي ينبغي أن يحصل عليه كل انسان بل هو القاعدة الاساسية التي يقوم عليها أي مجتمع رشيد .

والتعبير عن الارادة والمطالب شيء طبيعي فيمجتمع ديمقراطي ..والطلاب جزء من المجتمع . بل هم القطاع المهم منه اذا قدرنا قيمة المعرفة . . والاهتمام بالمستقبل .

ولقد تابعنا أنباء أضراب طلاب جامعة الكويت . وقرانا مطالبهم . وفي غير عناء يستطيع الانسان ان يدرك ان الامور جرت وكانها فرصة «للتوريط».

ان الطلاب لهم مطالب كثيرةواساسية فلماذا عدل عنها الى مطالب فرعية ثانوية . ؟

هنا يتبدى احتمال أن في الامر مغزى « التوريط » .

بمعنى ان بعض العناصر لم يكتب لها النجاح في الانتخابات الطلابيةالماضية في الجامعة ارادت — استعدادا للانتخابات القادمة — أن تحرجالهيئة التنفيذية الحالية . وتظهرها أمام الطلاب — حين لا تحقق المطالببسبب مضمونها وتوقيتها — وكانها هيئة لا تستطيع القيام باعباء المسؤوليةالتي انيطت بها .

ان هذا راي محايد .. قد تثبته الايام المقبلة .. او تنفيه .. وهو راي ما ابدى الا من اجل الاعتدال في الجامعة .. لان الاعتدال ضمان للاستقرار في الجامعة ومناخ يتوفر فيه الهدوء للدراسة والتحصيل .

« قلبك هو صحتك » شعار

يوم الصحة العالمية لهذا العام

في السابع من ابريل عام ١٩٧٢ تحتفل منظمة الصحة العالمية بيوم الصحة العالمية ذكرى لمولدها عام ١٩٤٨، وهي بهذه المناسبة تطرح شعارا عالميا يشكل قضية صحية حيوية تستقطب أهتمام الاوساط الطبية وتنبع من واقع المجتمع الانساني حتى يجري تسليط الاضواء عليها املا في مساهمة شاملة شعوبنا وحكومات في حلها والقضاء عليها .

وقد كان لهذا العام شعار ينبع من حقيقة فرضت نفسها على الانسان وهي التزايد المضطرد في امراض القلب حتى اصبح يحتل مركزا طليعيا بين اسباب الوفيات والعجز لبني الانسان ، لذا **فقد كان الشعار المرفوع حاليا هو « قلبك هو صحتك »** .

وذلك لما لمأساة امراض القلب من جذور تمتد الىطبيعة حياة الانسان الحاضرة بما فيها من عادات غير مستحبة صحيا كالتدخين، والافراط في الطعام، وتماد في الاتكال على اسباب المدنية التي حرمت الانسان من نشاطه العضلي ، وافتقاد الراحة النفسية والاطمئنان والاستقرار ، وتخلخل الروابط الاسرية والاجتماعية ، وهذه كلها أمور تستحق ان توضع على بساط البحث املا في الوصول الى حل تشترك فيه الدولة كما يساهم فيه المواطن في سبيل تدعيم اسباب الوقاية. ولاشك ان هذا الموضوع الذي جعلته منظمة الصحة العالمية شعارا لها في هذا العام موضوع جدير بالاهتمام من قبل دولة الكويت والاطباء في وزارة صحتها ..

ولعل الفهم العميق لنفس الانسان ومشاعره وظروف حياته تدفع ذوي العقول الى التفكير في مخرج للانسان من أمراض العصر الذي نعيش فيه والتي تقف امراض القلب على راسها ولا شك ان اعادة النظر في طريقة تنظيم المدن الحديثة وبناء المساكنوتخطيط الشوارع وتوفير الحدائق وتوعية المواطن بصحتهوصحة اسرته واستتباب الامن والطمأنينة لبني البشر .

.. لعل اعادة النظر في مثل هذه الامور ونشدان المصلحة والمنفعة للناس من ذلك أمور أيضا تستحق من العلماء البحث والتفكير ..

تصويب

● في العدد ٨٩ وفي عرض ماقيل في ندوة الهجرة صفحة ٦ جاء استشهاد بآية « ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين » ناقصا ولم يذكر منها الا « ففروا الى ... » مما جعلها غير ذات معنى .

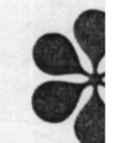
● كما حدث خطأ اخر في آية اخرى جاء في العدد نفسه في مجلة الاسرة تحت عنوان « من اخبارنا » اذ جاءت الآية خطأ : « ثم قست قلوبهم بعد ذلك فهي كالحجارة ... الخ » والصحيح في الآية : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة ... الخ » .

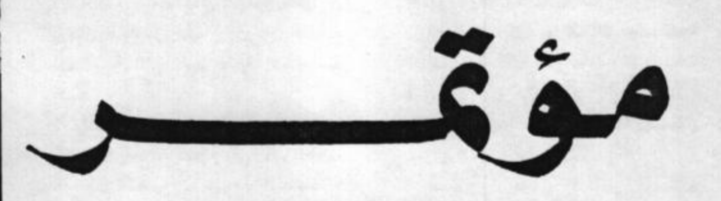
● وفي العدد ٩٠ أيضا سقط في المطبعة جزء من آية فجاءت الآية خطا كما يلي : « واذا كنت فيهم فأقمت الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا فيميلون عليكم ميلة واحدة .. الخ » .

والصواب في الآية : « واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلونء ن اسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ... الخ »

● هذا والمجتمع اذ تعتذر عن هذه الاخطاء التي حدثت بسبب ضغط عوامل كثيرة تعد القراء بالتدقيق في نصوص القرآن والحديث قبل اخراجها في الجريدة .

تحقيق : أبوهالة





المناهج التربوية

— في الثامن عشر من الشهر الحالي يبدأ مؤتمر خطة المناهج التربوية جلساته في ثانوية الشويخ والذي دعت اليه وزارة التربية ..

اهداف المؤتمر

— وقد ادلى المسئولون بالوزارة الينا بان الهدف الاساسي من الدعوة الى هذا المؤتمر هو المشاركة الفعالة لكافة القطاعات الاجتماعية والتي يعنيها امر التربية في البلاد .. المشاركة في رسم صورة عن مجمل الاهداف المرجوة للخطة التعليمية القادرة على تحقيق اكبر قدر من المساهمة في جهود التنمية المركزة .

الاتصال بالقطاعات المختلفة

— وقد اجرت وزارة التربية اتصالات رسمية بكافة وزارات الخدمات والهيئات الاجتماعية في البلاد .. بهدف ان تحدد رؤيتها للمخطط التعليمي الواجب تنفيذه .. وعلى سبيل المثال اذكر ان وزارة الكهرباء والماء ، قامت بتوزيع نماذج يحدد فيها الموظفون اقتراحاتهم بالنسبة للمناهج التي يرون ضرورة تطبيقها على ابنائهم .. ومن مجمل هذه الصورة .. تتقدم وزارات الخدمات في الدولة وكافة الهيئات والجمعيات الاهلية للمشاركة في المؤتمر .

الاطراف المشتركة في المؤتمر

— ومن بين الاطراف الرسمية التي ستشارك في المؤتمر : ١ — وزراء الدولة ٢ — لجنة التعليم بمجلس التخطيط ٣ — اللجنة الثقافية بمجلس الامة ٤ — المدرسون القدامى ٥ — رجال الدين ٦ — الاطباء ٧ — المحامون ٨ — المهندسون ٩ — المراة ١٠ — القطاع الخاص ١١ — جمعية الصحفيين ١٢ — جمعية المهندسين ١٣ — جمعية الحقوقيين ١٤ — غرفة التجارة والصناعة ١٥ — رابطة الادباء ١٦ — الجمعية الثقافية النسائية ١٧ — جمعية النهضة النسائية ١٨ — جمعية الخريجين ١٩ — جمعية الاصلاح الاجتماعي ٢٠ — جمعية الهلال الاحمر ٢١ — جمعية الاقتصاديين ٢٢ — رابطة الاجتماعيين ٢٣ — رابطة اساتذة الجامعة ٢٤ — جمعية المعلمين ٢٥ — جمعية الثقافة الاجتماعية ٢٦ — نادي الاستقلال ٢٧ — الجمعية الطبية .

اعمال المؤتمر ..

وستتخلل ايام المؤتمر مجموعة من المحاضرات والندوات في بناء المنهج ، وطرق التدريس ، والاتجاهات التربوية .

الابحاث ..

— وقد قيل لنا انه في نهاية المؤتمر توضع الصورة التي طرحتها كافة الاطراف مكثفة تحت اعين المختصين لدراستها في المكتب الفني المشكل خصيصا لتطوير المناهج ..

وكيل الوزارة

— وقد سبق للسيد يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية ان اشار الى اللائحة الداخلية لاسلوب العمل في اعداد المناهج المدرسية بمفهومها الحديث فقال :

انها تشتمل على ثلاثة جوانب رئيسية هي :

ا — محتوى المنهج

ب — صياغة المنهج اي عملية وضع المحتوى السابق في اسلوب تعليمي .

ح — طريقة اداء المنهج ، اي مرشد المعلم في طريقة التدريس التي يجب ان يعالج بها كل موضوع من مواضيع المنهج . وتتخذ شكل تعيينات ومراجع وحدات بحيث تكون في متناول يد المدرس .

واشار السيد الوكيل الى ان اللجنة الخاصة بالمناهج انما تقوم بعملية متابعة مستمرة لمناهج البلاد الاخرى او المناهج السابقة ، مع مراعاة توصيات المؤتمرات الدولية والعربية ، وهي في ذلك جميعا تراعي التنسيق افقيا بالقياس الى مقررات المنهج في الصفوف والمراحل السابقة واللاحقة . وذلك حتى يحدث التنسيق والتكامل بين اجزاء المنهج في الصف الواحد وبين مناهج المادة في الصفوف المختلفة .

التلميذ والاستاذ والكتاب

— ورحت اسال المهتمين بالمناهج وتطويرها باحثا عما يدور في ادمغتهم فكان قولهم :

ان تطوير المناهج حاجة دائمة لا حدود لها .. تتجدد مع تقدم الحضارة وتدفعها في نفس الوقت الى الامام ..



وتنفتح ابواب التجديد والتطوير مع انفتاح العقول وسرعة الاتصال بين اجزاء العالم وشعوبه .. وأن كانت كلها تدور حول التلميذ وقدراته في مراحل تكوينه وامكانيات استيعابه .. واعداده ليسد الفراغ الموجود في احتياجات امته وشعبه ، وليأخذ دوره في البناء .. وحول الاستاذ الذي لابد ان يتضح امامه الهدف وأن يكون في مستوى القدرة على ملء مكانه في منصب الريادة والاستاذية .. وحول الكتاب الذي يعتبر الساحة التي يجول فيها ويصول الاستاذ ويكون وسيطا بينه وبين تلاميذه .

اسس التربية ..

واذا ما اتضحت في رءوس المفكرين والتربويين ان الغاية هي تلبية حاجات المجتمع الحالية وملء فراغاته، وتحقيق آماله في المستقبل مع ابراز مميزاته الشخصية وسماته الحضارية فانه لابد ان يعرف ان المناهج هي الوسيلة التي تتحقق بها الحاجات ويمكن الوصول عن طريقها الى الامال .. ولذلك فهي تقوم على الاسس الاتية :

١ ـ اسس عقيدية ..

تمثل الاساس الرئيسي في المناهج ، والذي ترتكز عليه كل المقومات الاخرى .. والذي تتحدد من خلالها اوجه الرؤية وخط المسار .. فاذا كنا نؤمن بالاسلام ورسالته الحضارية لامتنا وللعالم اجمع .. فلابد ان يكون هو الركيزة الاولى التي تبنى عليه بقية الركائز والدعائم .. ولابد ان يكون منظارنا بعدساته وتكون رؤيتنا من خلاله .. وان يكون محيط دائرته جامعا لكل العلوم والمعارف .. مانعا من كل مخالفة تحاول ان تجد لها ثغرة في اطاره .. ولسنا في ذلك بدعا من الناس او خوارج .! فالعالم الان يعيش في فلك عقائده وفلسفاته .. فالنظرة المادية البحتةفلسفة الماركسيين واطار دراساتهم التربويه .. والنظرة الراسمالية وفلسفة سد الذرائع فيها والسيطرة العالمية هي المحيط الذي تتجمع فيه كل الدراسات التربوية والمنهجية عند الامريكيين ... وهلم جرا ..

٢ ـ الاسس النفسية ..

وهي التي تحدد مستوى الطالب عقليا ، وقدرته على التحصيل والاستيعاب .. واستغلال ملكاته وطاقاته .. وهي في نفس الوقت الدعاء الذي يمكن برؤيته معرفة الاستاذ وما يمكن ان يتسع في داخله لرشفات الطلاب .. وعلى ضوئها كذلك يمكن تحديد مواد المزيج واخلاطه لنوعية الكتاب .

٣ ـ الاسس الاجتماعية ..

وهي التي تشكل تركيبات المجتمع ومؤسساته وبيئته وافكاره وموقع بلاده الجغرافي ومناخه ..

٤ ـ الاسس الحضارية ..

وهي التي يحرص المجتمع على تلقينها ابناءه وابرازها في اطار عملي ، وتقديمها في صورة محسوسة للعالم .

٥ ـ الاسس العلمية ..

وهي التي تبنى على الدراسات العملية والحقائق العلمية والاستفادة من منتجات العقل البشري في كل مكان .

١٥٢٤٣٢ طالبا وطالبة

● واذا كان يشغل مقاعد الدرس في هذا العام بالكويت ٧٢/٧١ (١٥٢٤٣٢) طالبا وطالبة .. فان الجهود التي تبذل اليوم تشمل مستقبل الامة كلها فيما يناط بهؤلاء ومن وراءهم بل ويتعدى الى سبقهم من آلاف العاملين في هذا البلد وغيرهم ممن لم تتح لهم امكانياتنا ..

● واذا كان الاحساس العام في بلادنا ان هناك تحديات ملحة تفرضها الدول التي سبقتنا بخطوات اسرع واقوى باتجاه عصر الكشوف العلمية والتقدم التكنولوجي فان الضرورة تحتم علينا ان نعمل على تجاوز هذا الفاصل العلمي والثقافي الذي يفصلنا عنها .. حتى نتبوأ مكانتنا يوم كنا ـ نحن الخارجين من فيافي الصحراء ـ اساتذة العالم ورواده عقيديا وفكريا وعلميا وحضاريا .. حتى تركنا بصمات علمنا وحضارتنا على آثارهم التي كان منها منطلقهم وتقدمهم ..

الانتظار .. والمصير

● بقيت ايام ثلاثة على انعقاد المؤتمر .. ننتظرها مراقبين الهيئات والجماعات التي استجابت للدعوة .. وقدمت حصيلة ما عندها من فكر وتخطيط على اساس سليم من اصالة علمية مدروسة .. بعيدة عن الاستعراضات المهرجانية والوقفات الخطابية، والتبعية المذهبية او الحزبية ليمكن الخروج من المؤتمر بقرارات تاخذ طريقها للتنفيذ. ولا يكون مصيرها « القفل الميت » ! ونتائجها : عملية امتصاص بارعة لموجات الانتقاد التي تعرضت لها المناهج في الاونة الاخيرة !

مادة التربية الاسلامية هي أهم

كيف نعلم الدين للتلاميذ؟

ضرورة تحديث وسائل التعليم الديني وتطور مناهجه



النقطة الحاسمة في مسالة تعليم الدين الاسلامي تتركز في التفريق بين تدريس الدين وتدريس المواد الاكاديمية الاخرى .

فمادة الدين الاسلامى هي في طبيعتها مادة عملية وقولنا : « مادة عملية » يعنى اكثر مما هو متعارف عليه من مدلولها عند الدارسين ..

فالرياضيات والعلوم وما شاكلها من المواد العملية ، هى في الواقع معلومات نظرية باعتبار « عملية التدريس » وتظل كذلك حتى يتخرج الطالب ويستغلها في ميدان المهنة . فتدخل مراحلها العملية .

اما تدريس الدين الاسلامي فهو مجال عملي من البداية ..

فمعلم الدين (والدين الاسلامي بالذات) حينما يدخل قاعة الدرس انما يدخل المصنع او المزرعة .. ويواجه مسؤولية « انبات » نبات صالح ويواجه مسؤولية رعايته حتى يترعرع سليما معافى ويواجه مسؤولية توفير المناخ الصالح لهذا النبات .

ان تعلم الدين الاسلامى ليس معناه ان تحشو دماغ التلاميذ « بالمعلومات الدينية » . انما يعني أن تصوغ شخصية الطالب صياغة اسلامية وفق هذه « المعلومات الدينية » . وهذا واجب عملي بكل ما تحمل هذه الكلمة من ابعاد .. لان الاستاذ هنا لا يتعامل مع نظريات وانما يتعامل مع التجربة العملية .. الماثلة امامه . من المهم جدا أن نسمى هذه المادة « تربية اسلامية ».

نستطيع ان نتصور القضية تصورا حسنا اذا تخيلناها عملية « انبات » وغرس .. وهي في الحقيقة كذلك ...

فحينما نقر البدء في عملية « الانبات » نطمئن اولا الى العوامل الاتية :

١ — وجود زارع مؤهل وحريص [المعلم]

٢ — توفير مناخ صالح لا يضر بالنبات ولا يعرقل عملية النماء [البيئة]

مادة لأنها مادة «صناعة الإنسان»



٣ – توفير ادوات للزراعة والرعاية [الوسائل والاساليب التعليمية]

العامل الاساسي

اما العامل الاول وهو المعلم فهو اخطر العوامل جميعها . ذلك لانه العامل المباشر والاكثر التصاقا بالقضية والمنوط به انجاز العمل كله . ولانه القدوة الحية لتلاميذه خصوصا في السنين الاولى من اعمارهم حيث يكون للاستاذ تاثيرات وانطباعات في نفسية التلميذ ربما تبقى العمر كله .

ويمكننا ان نقرر بارتياح انه لا يمكن لاي عملية تربية اسلامية ان تنجح اذا لم يتوفر المعلم او « المربي » الملتزم في عقيدته وسلوكه بالتربية الاسلامية نفسها .

هذا هو المؤهل الاول والاساسي في المعلم .

لان المعلم الملتزم يكون لديه الحرص والاهتمام بتربية التلاميذ تربية اسلامية صحيحة لذلك فهو يتعهدهم ويراقبهم ثانيا يقدم لهم القدوة الحسنة ويؤثر فيهم بسلوكه ويجعل من نفسه مثلا اعلى ليحتذوه .. بغير ذلك لن يكون لحديثه المناقض لسلوكه اي وقع في نفوسهم ولن يكون لديه الحرص الكافي على تربيتهم وفق المنهج الاسلامي .

المؤهل الثاني المطلوب في المعلم هو مقدرته الخاصة وملكته التربوية : اي اجادة فن التربية والتاثير في التلاميذ فالتربية كاي وظيفة او مهنة اخرى مسالة اختصاص وفن تحتاج لشخص يمتلك مقدرات ومواهب معينة حتى ينجح في ادائها ... فلا يكفي ابدا حتى الالتزام بالسلوك السليم عند الاستاذ .

والمعلم البارع يستطيع ان يؤدي دوره بابسط الوسائل التعليمية المتوفرة ويستطيع ان يواجه العقبات التي تخلقها امامه البيئة الفاسدة ... اي باستطاعته سد الفراغ الناجم عن فقدان العوامل الاخرى .. في حين ان المعلم غير الموهوب لا يستطيع اداء مهمته الا في ظروف مساعدة جدا ومريحة.

● العامل الثاني في عملية التربية ... هو المناخ الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ – فكما ان الزارع الماهر لا يستطيع ان ينبت زرعها ناجحا في طقس مغاير جدا او في بيئة تعج بالحشرات والافات الضارة ... كذلك المعلم مهما كان ناجحا لا يمكن ان يخرج جيلا صالحا في بيئة فاسدة ...

فاذا اجهد المعلم نفسه طوال اليوم في الحديث عن تحريم الخمر والمخدرات وخرج التلميذ من باب المدرسة لتقابله دعاية انيقة .. جذابة .. تدعوه لتعاطى الخمر فى اسلوب مؤثر ومغر ، او وصل المنزل ووجد زجاجات الخمر بجوار زجاجة الحليب او الكولا في الثلاجة ... او ما شابه ذلك من تناقضات فكيف يمكن لجهود المعلم ان تحدث اثرا .. اذا كان في المجتمع الف صوت غير صوته يدعو الى الانحراف والزيغ ؟؟

اذا .. فعملية التربية عملية واحدة متكاملة يؤدى المعلم في المدرسة جزءا منها وتؤدى وسائل الاعلام الاخرى من راديو وتلفزيون وسينما ومجلات جزءا اخر مكملا كما يؤدى المنزل جزءا رئيسيا ... هذا هو المناخ الذي يعيش فيه النشء والشباب فيجب تنقيته اولا حتى لا يفسد على المعلم غرسه ومجهوداته .

الدين .... والوسائل العلمية الحديثة ....

اما العامل الثالث فهو الوسائل التعليمية المتطورة .. وقد اصبحت الوسائل التعليمية ذات اهمية قصوى في عصرنا هذا نسبة للتطور الشامل الذى عم نواحى الحياة جميعها ....

فمثلا نجد ان الوسائل العلمية قد دخلت في الدراسات النظرية والانسانية .. اصبحت اللغة تدرس باحدث الوسائل السمعية والبصرية واصبح للجغرافيا معامل ودخلت « الاحياء » و « البيولوجية » في التاريخ .. واستخدمت كل المخترعات العلمية في وسائل المعرفة والتعليم .. الا الدين الاسلامي فلم تخرج وسائله من صورتها القديمة ...

يجب تطوير مناهج الدين الاسلامي وتطوير وسائل التعليم ...

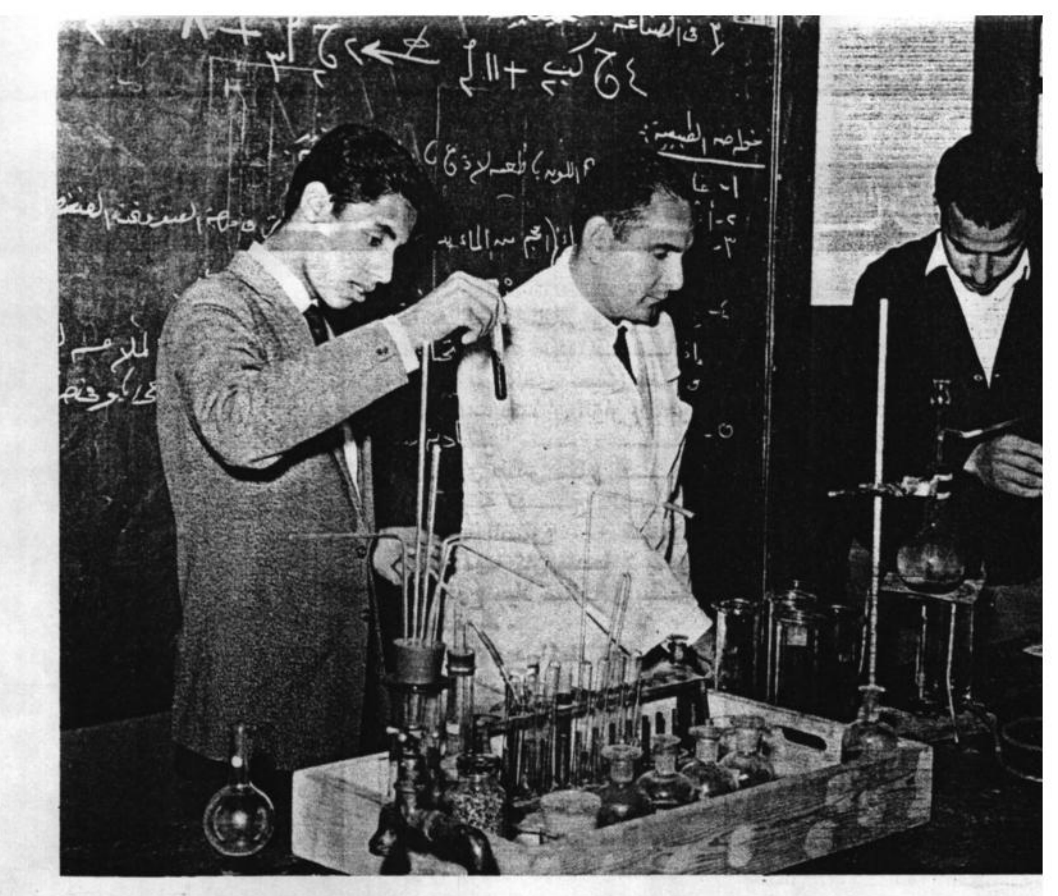
وما دمنا قررنا ان مادة تدريس الدين هى مادة تربية اساسا فان الاستفادة من وسائل التربية الحديثة والدراسات التربوية والسايكلوجية ... يصبح شيئا اوليا .

.... دين العصر الحديث ..

ويمكن ان نستطرد قليلا في هذه النقطة ، فنقول ان المادة المقررة الان في المدارس هي بعينها وشكلها المادة التى كانت تدرس فى العصور الغابرة .. وهذا خطا شنيع ينعكس على تكوين التلميذ فيخلق لديه ازدواج الشخصية الذى نعانى منه الان ... فنجد اجيالا متارجحة بين مفاهيم الماضي والحياة المعاصرة ...

اذن يجب « تحديث » المنهج الديني ... وربط المادة الدينية بالواقع الحاضر ومشاكل الانسان الحديث وقضايا الحياة المعاصرة .. يجب ان ننشىء لديه الاعتقاد والاحساس بان الاسلام هو دين العصر وانه يتحدى كل مشاكل العصر ويتفوق على كل الافكار والعقائد البشرية المعاصرة – يجب ان ننشىء في نفسه روح الاعتزاز بالدين والانتماء اليه والثقة في تعاليمه والفخر بها .

بهذا تجعله اكثر ارتباطا بمفاهيم الدين وتعاليمه واكثر حرصا على اتباعها ..



متى برزت نغمة التطوير ؟

بعد حرب حزيران بدأ الناس في بلادنا يتلمسون أسباب الهزيمة ويحاولون الوقوف على مسبباتها ليبحثوا بعد ذلك عن علاج ناجح لما حصل . وفي أثناء تلمسهم لهذه الاسباب بدأ تقويم كل شيء تعارف الناس عليه ودرجوا على اعتياده . فلم يبق مرفق من مرافق الامة الا تناولوه بالاشادة أو التجريح وظهرت في أثناء هذا التقويم نظرات صائبة وأخرى غير ذلك ، الا أن الشيء الوحيد الذى كانت تلتقى عليه وجهات النظر هو ان كل شيء يحتاج الى تغيير وتطوير ولا بد من غربلة كل القواعد والأصول التى بنى عليها مجتمعنا المهزوم وارتكزت عليها حياتنا الضائعة .

وكانت مناهج التربية والتعليم التى اتبعتها مدارسنا وجامعاتنا أهم ماتركزت عليه نظرات التطوير والتغيير .

إذن فهذا التطوير المطلوب ينطلق

تطوير المناهج



من الشك في المناهج القديمة وقدرتها على بناء الفرد الصالح .. الفرد الذى يصمد أمام العدوان .. بل ويتحدى هذا العدوان ويهزمه عقلا وروحاً وإيجابية وثباتاً .

ماذا يعنون بالتطوير ؟

فما الذى يريدونه بتطوير المناهج إذن .. إن عملية التعليم ومعها التربية تنحصر في ثلاثة أمور : المنهج المخرج في كتاب ، والمدرس المنفذ ، والتلميذ المستوعب .. غير أن أمراً واحداً منها هو موضع الاهتمام ، والأمران الآخران إنما وجدا لخدمته. ذلك الأمر هو التلميذ .

فالتطوير المطلوب ، لابد أن يشمل المنهج والمدرس معاً .. بمعنى أن يكون المدرس مقتنعاً تماماً بالمنهج متحمساً له منفعلا به .. لأننا لايمكننا أن نفترض المدرس آلة صماء وظيفتها التنفيذ فقط فهو إنسان وهو يتعامل

مع إنسان أيضاً ولا بد للعلاقات الإنسانية من التفاعل والانسجام حتى تثمر الثمار المطلوبة .

وإذا لم يحدث هذا التفاعل والإنسجام فلا بد من تغيير أو تطوير المنهج من جهة أو تغيير أو تطوير المدرس من جهة أخرى الى أن يحدث هذا التفاعل والإنسجام .

أما إذا كان المراد بالتطوير مجرد زيادة حصة أو نقصان حصة وزيادة موضوع أو نقصان موضوع فإن المسألة لاتعدو مجرد المساس بالناحية الشكلية دون الدخول في ذات الموضوع .

وما دمنا اعتبرنا أسباب هذا التطوير نابعة من الهزيمة التى منيت بها أمتنا أمام اسرائيل فلا بد أن يشمل هذا التطوير في المناهج إعادة تركيب نفسية التلميذ وصياغة روحه وعقيدته قبل أن يكون تفكيرا في زيادة المادة أو نقصانها .

ومن هنا يبرز دور المدرس كعامل أساس ومهم يتبنى المنهج التربوى

التحدى المادى والمعنوى الذى تتعرض اليه الأمة .

إننا لانستطيع أن نغفل أهمية المادة العلمية وضرورة تحصيلها واستيعابها وتطبيق ما يمكن منها بأحدث الوسائل وأيسر السبل .. غير أن اهتمامنا يجب ألا ينصب على هذا الجانب بالذات مع اهمال غيره .

أما مسألة موافقة ما يدرسه التلاميذ للبيئة المحلية فهو أمر مرفوض لأنه لانتيجة له الا التقوقع والانعزالية وتكريس الاقليمية ، إننا بحاجة الى الذهنية الواسعة الشاملة ، إننا بحاجة الى الإنسان الذى يفهم أنه فرد من أفراد هذا العالم المترامى الأطراف يتأثر به ويحاول التأثير فيه ويحمل المشاعر لينير للناس الجوانب المظلمة في أقطاره . بله أن يكون فرداً في هذه الأمة التى كانت خير أمة أخرجت للناس .

أما إعداد التلميذ للوقوف في وجه التحدى المادى والمعنوى الذى تتعرض اليه الأمة فيبقى هو الغرض الأساسى

تصورنا للإله والكون والحياة يجب أن ينطلق من عقيدتنا الإسلامية .

إنها عقيدة الأمة التى ما انهزمت قط يوم أن كانت هى الأيديولوجية الموجهة للحياة والأحياء فيها .

ونحن أحوج ما نكون الى هذه العقيدة الموجهة وإلى فلسفتها الحياتية لأننا أمام مصير ينتظرنا فناء أو وجوداً .. أمام أمم كثيرة لا أمة واحدة تخطط لابتلاعنا وإذابة كياننا وصهره في بوتقة العدم والتفاهة وإننا وقد جربنا سيطرة الأيديولوجيات الغربية أو الشرقية على حياتنا أو الأيديولوجيات الأرضية التابعة من سيطرة الأوهام القبلية والعنصرية على عقولنا ، جربنا كل ذلك تجارب مريرة جرت أمتنا الى الهزيمة المعنوية والمادية .. والضياع والعدم .. لابد لنا من تجربة ما نجح به آباؤنا وأجدادنا .. وليس في الوقت متسع للمزيد من التجارب المهزومة .. فنحن أمام سؤال لابد من الإجابة عليه .. أن نكون أو لانكون .

المدرسة لاتستطيع أن تقف وحدها في عملية بناء شخصية التلميذ، وإن كانت المدرسة في الماضي ذات أثر فعال في تكوين هذه الشخصية فإنها في الحاضر تعجز عن أن تقوم بالعبء كله وحدها بين الوسائل الحديثة والمغرية كالسينما والتلفزيون والمذياع والصحافة.. ألخ

مسألة مصير

ويطبقه متفاعلا معه مدركاً لأبعاده متحمساً لأهدافه بحيوية وحسن تصرف ومراعاة للظروف .

ومن هنا كان لابد لوزارة التربية أن تنتقى المدرس المناسب وتعده وتوجهه ثم تترك له الحرية الكاملة دون رقابة شكلية أو تحكم قهرى حتى يستطيع أن يقوم بعملية التربية بإيجابية واندفاع لايسأل بعدها الا عن النتائج .

لماذا هذا التطوير ..

ومن هنا نجد أنفسنا وجها لوجه أمام الغرض الذى نرمى اليه من هذا التطوير .. وهل هو إطلاع التلاميذ على النظريات العلمية الجديدة .. أم هو زيادة في المادة العلمية نتدارك بها نقصاً كان موجوداً في المناهج السابقة .. أم هو موافقة ما يدرس التلاميذ لبيئتهم المحلية .. أم هو إعداد التلاميذ للوقوف في وجه

الذى يجب أن يهتم به التطوير ، ومن هنا تبرز أهمية الدراسات الانسانية التى يتلقاها التلميذ في مدرسته كما يتضح ضرورة إدخال الجوانب الإنسانية في العلوم التجريبية حتى يتعلم التلميذ أن للمادة العلمية صلة بروح الإنسان وقلبه وأن للعلاقة بين خواص العناصر حكمة كونية يدركها الانسان بروحه قبل عقله .

إن الذين يحاولون عن عمد التقليل من أهمية الدراسات الإنسانية في هذه المرحلة من حياتنا مخطئون لأن الاهتمام بالدراسات التجريبية وحدها لن تبنى الا الإنسان الآلة .

وفي هذه الدراسات الإنسانية تختلف الغايات والوسائل اختلافات شتى وتتصارع الأفكار والعقائد صراعاً مريراً .

فأهل اليسار يريدون فلسفة مادية يسارية وأهل اليمين يريدونها علمانية يمينية ووسط هؤلاء يقف المسلم ليقول لا اليسار ينفعنا ولا اليمين بل

وسائل الاعلام ..

ثم اننا ونحن نتحدث عن تطوير المناهج في المدارس لايمكننا أن نتناسى وسائل التربية والتعليم الأخرى خارج المدرسة ، فالسينما والتلفزيون والمذياع والصحافة والكتاب والمحاضرات والندوات كلها وسائل فعالة في التربية والتعليم ولا بد من التنسيق بينها وبين المناهج المدرسية حتى لاتكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً فتهدم بيد ما بنيناه بيد .

إن المدرسة لا تستطيع أن تقف وحدها في عملية بناء شخصية التلميذ ، وإن كانت المدرسة في الماضى ذات أثر فعال وكبير في تكوين هذه الشخصية فإنها في الحاضر تعجز عن أن تقوم بالعبء كله وحدها بين هذه الوسائل الحديثة والمغرية الكثيرة .

إن الدولة بأجهزتها التشريعية والتنفيذية مطالبة بهذا التنسيق بين المدرسة وغيرها من وسائل التربية والتعليم واذا لم تنهض بهذه المهمة مؤسسات الدولة مجتمعة متبنية عقيدة واحدة تنطلق من مفهومها لتخطط كل شيء على أساسه فلن تبنى حجراً واحداً في البناء الذى تريد .

وهذا هو التاريخ خير مرشد لنا يرينا كيف كان القادة يبنون أممهم من جديد ...





يكتبها
أبو سمية



الحلقة الخامسة



ولان الانسان يتحرك في اطار التعامل مع الله ، فان كل أعماله واقواله وخوالجه تخضع لاشراف الهي « ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد » .

« من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها »

« انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى » .

فالمادي والمعنوي من الفعل خاضع لرقابة الاله ومحاسبته وليس هناك شيء خارج دائرة الله . ومن هنا تبدو مثالية المنهج الاسلامي الذي لا يكتفى فيه بالظاهر المادي من الافعال وانما يتعدى ذلك الى البواعث والغايات . ولكم تاهت البشرية بين الدجالين الذين يتظاهرون بالكرامة والشرف ، بينما تكون كل أعمالهم واقوالهم مجرد حق يراد به باطل ، او مجرد باطل يلبس ثوب الحق .

ان سمو المنهج الانساني ليجعل هذا الانسان الذي يريد الخير ولا يقدر على فعله اكرم وانبل من ذلك الانسان الذي يفعل الخير متوسلا به الى الشر .

... وفي الجانب الاخر .. لا يحاسب الاسلام على النية السيئة ما لم تتجسد هذه النية في شكل من اشكال الشر كما أن الاسلام لا يعرف الوسطية او الاعتدال امام الجريمة .. انه يقف منها موقفا حازما .. فهو يبدا بالقضاء على العوامل المساعدة عليها ، وهو يهيء كل الظروف لتوفير مناخ صالح للاندماج في الخير .. وهو .. بالتالي .. يقطع جذور الجريمة من أساسها اذا وجدت : القتل بالقتل ،وقطع يد السارق دون عذر ، ورجم الزاني المحصن وجلد غير المحصن ... الخ .

وكل النهضات والحركات التاريخية الحديثة والقديمة قد اتخذت حلولا بشعة قوية ضد من تعتقدهم عناصر خطرة عليها ، لكن الاسلام لم يحدد عناصر خطرة عليه ، اذ الاسلام ليس حركة تاريخية لتصحيح وضع ناجم عن ظروف طارئة . وانما حدد الاسلام قضيته على أساس الحق والباطل .. وبالتالي فهو لا يقبل ترك الباطل ينمو ويزدهر في ظل قوانين تافهة يسهل التحايل عليها ، والافلات منها ـ مع تحقق كل اركان الجريمة ـ

.. لقد اتخذت الصين اقسى الاجراءات وتوعدت مدمني الافيون بعقوبات منها الاعدام رميا بالرصاص في الميادين العامة ، حتى تمكنت من القضاء على الافيون وعلى البلهارسيا .. لكن الاسلام وضع قوانين محددة ..

واحدى الدول العربية « الجزائر » الان تجعل عقوبة الاعدام هي الردع الواجب الذي يستحقه الذين يسرقون اموال الشعب ..

... وفي بعض الظروف جعلت حكومة الولايات المتحدة الامريكية عقوبة الاعدام الجزاء العادل لمن يشرب الخمر ...

... فمن حق الاسلام اذن ان يتخذ من الجريمة موقفا حازما ، لان الاسلام لم يات ليهادن الباطل ، وانما اتى لينشيء مجتمعا سليما نظيفا يأمن الناس فيه على دمائهم وأموالهم واعراضهم .

شمول في المنهج :

وحين يعلن الاسلام في كل تعاليمه ان الانسان ليس وحده وانه يخضع لعملية رقابة شديدة ، وسيحاسب على كل اعماله صغيرها وكبيرها ..

وحين يقول الاسلام للانسان ان نيتك خير من عملك ، وانت مراقب من الداخل ، كما انك مراقب من الخارج ... حين يقوم الاسلام بكل هذا ، فانه انما يريد اشعار الانسان بان تعامله معه تعامل كلي ، وان كل شيء لله ..

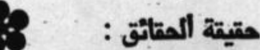
والاسلام لم يتحدث الى الناس يوما عن العبادات مستقلة او المعاملات وحدها.. او عن العقيدة المجردة ، كما ان القرآن يدمج دائما بين قضايا كثيرة يعرضها في سياق واحد ، ذلك لان الاسلام ينظر الى الانسان على انه مجموع مركب من نزعات واهواء كثيرة وعلى انه وحدة متكاملة لا يمكن علاج جانب منها وترك جوانب اخرى ...

من حكمة الاسلام أن يتخذ من الجريمة موقفا حازما ، لأن الاسلام لم يأت ليهادن الباطل ، وإنما أتى لينشئ مجتمعا سليما نظيفا يأمن الناس فيه على معايشهم وأموالهم وأعراضهم

ومن هنا كانت العبادة في الاسلام ـ كما ذكرنا ـ ذات معنى واسع شامل .. ومن هنا وضع الاسلام للانسان قوانين شاملة كلية لا يتفلت منها جانب من جوانب الحياة سواء في داخل الانسان او خارجه .. وسواء في علاقاته مع الناس او الكون أو الله .

انك لا تستطيع ان تقول : ان في الاسلام تنظيما اقتصاديا ثم تسكت عند هذا الحد ، ولا تستطيع ان تقول : ان في الاسلام جوانب روحية او تنظيما اجتماعيا ثم تسكت كذلك .. لكنك تستطيع ان تقول بايجاز صادق : « ان الاسلام وضع الانسان في مكانه الصحيح بين الاحياء ، ووضع الحياة الانسانية في مكانها الصحيح داخل حركة الكون ، وانه دين الفطرة الذي استطاع ان يواجه الحقيقة الانسانية على نحو شامل مستقيم ..!!

حقيقة الحقائق :



ان الانسان لن يفلت من يد الله .. ان كل فلسفات الشك والتمرد لن تغير في نهاية المطاف ولن تغير من حقيقة الحقائق .

لا بد ان يلتقي الله والانسان يوما على نحو ما .. وعندما تنتهي الرحلة الطويلة في حساب الناس سيحس الانسان ان موعده مع الله كان قريبا جدا ، وانه كان يعيش رحلة خداع وشرود ، وسيؤكد لنفسه انه كان في حلم غريب :

« ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة »

سيلتقي الخالق والمخلوق على نحو ما .. وسيدور بينهما حوار على نحو ما .. وستظهر ابعاد الفجوة بين الخالق الكريم الرحيم القوي القادر الرازق وبين الانسان الذي تجاهل كل شيء ، ونسي كل شيء ، وعق كل ايادي الله الكريمة العالية ..

وسيقف هذا الكائن المتمرد الذي عقد لله ـ على امتداد تاريخه ـ آلاف المؤتمرات ، ووجه اليه ملايين التساؤلات ، واخترع ، من اجله ومن اجل رسالاته ، مئات من نظريات الشك والتطاول والعبث .. سيقف هذا الكائن المتمرد ذليلا نادما منكس الراس .. وسيعرف في هذا اليوم على نحو قوي وعميق ان الله سبحانه « لا يسال عما يفعل وهم يسالون » .

... وستنهال على هذا الكائن مئات الاسئلة ... عن كل نعمة وصلت اليه ، وعن كل هداية سيقت اليه .. وعن كل انحراف اداه اليه تجاهله لكلمات الله .

وفي هذا اليوم ... الطويل العجيب ... سيكتشف الانسان كل الحقيقة .. لن لن يضيع من الحقيقة اي شيء فان الصفحة الثانية المكملة لقصة الوجود ستكون قد فتحت ، ووقعت كل العيون على سطورها ، وتغيرت وجوههم تبعا لما وجدوه في هذه الصفحة : « فأما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ، واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون »

وفي هذا اليوم سيدرك الانسان ان هذه القصة الطويلة العريضة قد لخصها القرآن على نحو معجز في آية واحدة من آياته :

« يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحده ..

« وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ..

« واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ..

« ان الله كان عليكم رقيبا ... »

هذه هي الحقيقة الاخيرة والكبرى التي سيقتنع بها الانسان على نحو ما ... وبطريقة ما ... في يوم ما .. يوم قريب وطويل .

المنهج الاسلامي وقصة الوجود :

لقد نظرنا فجاة فوجدنا انفسنا نسير في الطريق !!

ولقد وجدنا الطريق معبدا للتقدم .. فسرنا !!

وبدا لنا كان هذه طبيعة الامور ...

وعندما يكون الصانع ماهرا تنسجم صنعته ... حتى ليبدو من شدة انسجامها كان الصانع لم يصنع شيئا ...

ثم فجاة في بعض الطريق ـ الح السؤال الخالد :

ـ من اين جئنا ؟.. ثم الحت الاسئلة الحتمية :

ـ ولماذا جئنا ؟

ـ وما هذا الذي حولنا ؟

ـ وما مصيرنا ؟

... واسئلة كثيرة ملحة لا تخرج كلها عن كلمة « لماذا »

... والانسان تائه في البيداء ... بين شعاع ضئيل يعقل في داخله ... وبين جهد ضخم تلح اعماقه في القيام به .

... وهو كثيرا ما يسقط فالطريق كثير العثرات ... والزاد في اعماقه قليل ... وجاء الاسلام ..

وفي موكب الاسلام انتظم رسل كثيرون .. منهم من نعرف ومنهم من لا نعرف ... وكلهم حاول ان يقيل الانسان من عثرات الطريق .. وكلهم اعطى اجابة كافية تتوازى مع كمية الحاح وتهافت الانسان الفطري على السؤال الخالد (لماذا)



ثم جاء القرآن فاعطى « الاجابة الاخيرة » على هذا السؤال ... ووضع للانسان قضيته الكلية الكبرى في اطارها الصحيح .. وفي تصور الاسلام ما دام يضع الاجابة الاخيرة ـ ان (من اين جئنا) لا تقف في الطريق وحدها ... وليست وحدها كل ما في الطريق من عثرات ... فلئن عرف الانسان من اين جاء ـ اي مرحلة ما قبل وجوده ـ فان عليه كذلك ان يعرف مرحلة وجوده ... بان يتعرف على الكون المحيط به ويسخره جيدا لخدمة الحقيقة ... وليس هذا وحسب ... بل ان عليه كذلك ان يعرف مرحلة ما بعد وجوده ... فان الوجود ـ في تصور الاسلام ـ ليس « كوميديا الهية » عابثة ..

... وهذه المراحل الثلاث متشابكة في نظر الاسلام ... ولا يجوز الفصل بينها ... ولا يجوز لك الايمان بالتصور الاسلامي في احدى المراحل وترك هذا التصور في مرحلة اخرى ...

فان الاديان السابقة قد اجابت عن مرحلتين من هذه المراحل ... لقد اجابت عن مرحلة ما قبل الوجود ومرحلة ما بعد الوجود .. والمرحلتان يطلق عليهما معا (الميتافيزيقا) .. والعلم الحديث مثلا (وهو دين حضارة العصر) في طريقه للاجابة عن مرحلة الوجود ، فهو يستكشف الواقع المحيط به ، ويسخره لخدمة اغراضه ، في اقوى عملية تسخير شهدها التاريخ .

لكن الاسلام ـ من واقع مبادئه ـ اشمل من الاديان السابقة ومن هذا العلم الحديث !!

ان الاسلام تصور كامل لقصة الوجود بابعادها الثلاثة وهو اجابة شافية واخيرة لكل التساؤلات الفطرية التي بنى عليها كيان الانسان .

ابو سمية (يتبع)

أضواء على أحداث الفلبين :

خطة واضحة لإجلاء الإسلام والمسلمين

مذبحة مانيلا البشعة في المسجد :

هذه هى تفاصيل مذبحة وقعت في
يت من بيوت تقشعر لها الأبدان
تعتبر وصمة عار على جبين
رتكبيها الى الأبد .

في الصباح الباكر من يوم ١٩
ونيو ١٩٧١ دخل أربعة من رجال
لشرطة مع بعض فئران الالاجا
نوى الشعور الطويلة قرية مانيلى ،
كارمن كوتاباتو بحجة حضور مؤتمر
سلام مسيحى فيها . وأخبروا بعض
لسلمين وطلبوا منهم الحضور
أمنوهم على أنفسهم ، واحاط
لالاجا بالمسلمين فى القرية
اضطروهم للذهاب الى المسجد
وتمر السلام ، فتجمهر المسلمون
كثر من مئة شخص في مسجد القرية
وحيد . ووضع من لم يتسع له
لكان في مدرسة القرية .

ولما تأكدوا ان الجميع قد حضروا
دأ اطلاق النار والمسلمون في الصلاة
ألقيت المتفجرات والقنابل فى
سطهم واغلق مكان الخروج
صوبت الرشاشات نحو المسلمين
لابرياء بينما اجهز الالاجا على
لجرحى ، وكانت نتيجة هذا الحمام
الدموى أن سقط ٥٧ مسلماً قتلى
في الحال ٣٠ جريحاً ثم ارتفع
لعدد الى ٦٤ قتيلا .

هذا نموذج من وحشية رجال
لبوليس الحكومى ضد المسلمين .
الاضافة الى عشرات الاعتداءات التى ارتكبها ويرتكبها هؤلاء فى كافة مناطق المسلمين وهى لاتكاد تحصى حتى بلغت الحوادث منطقة صولو .

حادث واو .. في .. لاناوديل صور :

في الاسبوع الاخير من شهر يونيو ١٩٧١ وبعد مذبحة المسلمين في مسجدهم بمانيلى مباشرة ، بمدينة كارمن ، كوتاباتو قام الالاجا بمطاردة اللاجئين المسلمين من مدينة الامادا – كوتاباتو الى بلدية واو ، لاناوديل صور ، عند حدود كوتاباتو لاناو ، ولما عرف المسلمون هوية

الالاجا وقيامهم بالقتل والنهب واثارة الرعب بينما يقف رجال البوليس مكتوفي الايدى تجاه كل مايحدث أخذ المسلمون يفرون الى مدينة مراوى وظل الالاجا يحرقون البيوت ويجلون عنها أصحابها بكل شراسة ، واتخذوا مسجدين لاستعمالهم الخاص حولوا احدهما الى معسكر والاخر موقعا للانطلاق منه ، وتحت تأكيدات الحكومة بالحماية والامن عاد بعض المسلمين الى مزارع واو ولكنهم سرعان مافروا لحماية ارواحهم فقد كانت الحماية للنصارى المزارعين بينما ظل المسلمون عرضة لاعتداءات الـ « ايلاجا » وهكذا وبعد ان كان المسلمون خلال السنوات القليلة الماضية يشكلون اغلبية السكان في واو باعتبارهم أصحابها الشرعيين ، فانهم الآن قد جلوا عنها تماماً . هذا في الوقت الذى ارسلت فيه الحكومة أعداداً ضخمة من المستوطنين النصارى القادمين من الشمال .

وهكذا حمل السلاح كل القادرين عليه من شباب المسلمين لما رأوا أرضهم تؤخذ منهم عنوة ورأوا أنهم أصبحوا لاجئين في وطنهم الذى لن يتركوه أبداً ليعودوا اليه وأخذوا يقومون بغارات على واو لطرد الـ ايلاجا منها ولكنهم واجهوا قوات الشرطة في واو وأخذت الصحف تنشر تقارير عن الحكومة تصفهم باللصوص وقطاع الطرق والخارجين على القانون .

أين .. الكنيسة ؟ !

◦ جزء من مؤامرة كبرى :

ان السلطات المسيحية في البلاد لم تنبس ببنت شفة ولم تحرك ساكناً تجاه القلاقل فهل هذا يعنى ان الكنيسة النصرانية ترضى بهذا السلوك الوحشى الهمجى من النصارى تجاه اخوتهم المسلمين ، على الزعماء النصارى الاجابة عن هذا السؤال . لقد وجهت منظمتنا نداء إلى الزعامة الكاثوليكية في الفلبين لاستنكار الاعمال الاجرامية ضد المسلمين ولكنها حتى تاريخه لم تفعل شيئاً ، يبدو ان الكنيسة الفلبينية قد فقدت شعورها بالواجب لاستنكار الاعمال اللانسانية وحتى ولو كانت ضد المسلمين لاننا جميعاً من بنى الانسان .

ونعود بالذاكرة الى الوراء لنرى ان القسس الجزويت كانوا يحضون الاسبان للهجوم على المستوطنات المسلمة في جزر منداناو وبلاوان وصولو وباسيلان ويؤكد مانقول ان حظر المدارس العربية الاسلامية في مدينة باسيلان كان على يد العمدة ليروى بروان الكاثوليكى المتعصب جدا ، وفي كل من كوباتو وصولوا وغيرها من المناطق الاسلامية تنتشر المدارس الكاثوليكية التابعة لجمعية نوتردام انتشارا سريعا . كما ان جمعية الاوبليت التبشيرية الامريكية تقتفى اثر الجزويت فتستخدم المتنصرين من المسلمين في منداناو وصولو وبلاوان وترسلهم كمبشرين الى كل من اندونيسيا وماليزيا وبروني وتايلاند بل وحتى الى الهند وباكستان. ومما يثير السخرية ان هذه المدارس التبشيرية لاتوجد في المناطق التى يكثر فيها النصارى في شمال الفلبين بل تقوم هذه المدارس في الجنوب . ولكن هذه المؤامرة فشلت . لذلك استعملوا ضدنا خطة الارهاب .

لقد بدأت خطة طرد المسلمين من اوطانهم التى ورثوها عن ابائهم منذ عام ١٩١٣ عندما كانت جهود كثيرة تبذل لانشاء مستعمرات نصرانية في منداناو وعلى مر السنين تدفق النصارى من الشمال الى الجنوب واحتلوا اراضى في مناطق المسلمين . وكان الهدف من هذا التدفق المستمر تنصير منداناو المسلمة ولوضع اطار لتوسع اكبر في المجال السياسى والقيادى والديى .

والحق ان جامعة نوتردام في كوتاباتو التى يؤمها ما لايقل عن ٥٠٠ طالب مسلم تهدف ضمن ما تهدف اليه استقطاب افضل عناصر الشباب المسلم وغرس فلسفة الحياة النصرانية في انفسهم . والمدارس من هذا الصنف كثيرة جدا في لاناووصولو وكوتاباتو ، ولما فشلت هذه المدارس في تحقيق هدفها بدأ استخدام الارهاب

اما الهدف السياسى فواضح للعيان اذ انه مع تكاثر النصارى وتفوقهم في العدد في كوتاباتو اصبح طموحهم للزعامة مفروغا منه . وما عصابة الـ « ايلاجا » الا اداة لسحق المسلمين والقضاء عليهم . وقد ظهرت نوايا الزعماء النصارى من تصريحات بعضهم اذ قال احدهم وهو عضو مجلس شيوخ : ان مدينة كوتاباتو هى مدينة العذراء مريم « فما معنى ذلك ؟

عن جنوب الفلبين !!!!!!

ان كثرة المعادن في المناطق التي يعيش فيها الوثنيون والمسلمون هي الثمن الذى يريده هؤلاء من طرد المسلمين . وهـذا ما يطمح اليـه الرأسماليون النصارى عند احتلالهم للمنطقة وهكذا اصبح طرد المسلمين من بلادهم امرا مشروعا تحت سمع القانون وبصره

منظمة الـ « ايلاجا » النصرانية :

هذه المنظمة النصرانية الشريرة هي المسئولة عن كل ما يحدث من ارهاب وتخريب في كوتاباتـو ومندانـاو باسرها . يقول البعض ان لفظـة « ايلاجا » معناها الحيوانات القارضة النشطة التي تأكل حقول كوتاباتو ، ولكننا الآن امام فئران بشرية ذات رجلين اثنين تجتاح المناطق الاسلامية وتنهبها . الا انه اكتشف . مؤخرا ان الكلمة « ايلاجا » تحمل معنى آخر يبين الهدف منها ، فقد ذكر مخبرنا النصراني الذى نمسك عن ذكر اسمه حسب رغبته ان هذا الاسم يطلـق على منظمة من النصارى الالونجو في مندناو وخاصة كوتاباتو تسمـى « جمعية الايلونجو للاستيلاء على الاراضى »وقد صدقت التسميـة فالمنطقة – تعمل الآن بكل طاقتها لتحقيق هدفها بالاستيلاء على الارض بكافة اساليب الخداع والقتل والذبح والنهب والقضاء على المسلمين ومحوهم لابل نهب كل ماهو ثمين .

ويعتقد ان هذه المنظمة هى من بنات افكار الايلونجو النصارى الاقوياء . اذ ان الوضع في كوتاباتو التى يسيطر عليها هؤلاء يبين بوضوح خطة وضع اليد على الاراضى وانها خطة حقيقية لا من باب الخيال .

وحتى لايتعرض زعماء الايلونجو علنـاً للانتقام من قبـل المسلمين استخدمت منظمـة الـ « ايـلاجا » اشخاصا امين من الايلونجو لتنفيذ خطة القتل المنظم وابادة المسلمين . ويعلم هؤلاء الجهلة انهم لايخترقهم الرصاص ويثار عداؤهم ضـد المسلمين ويحملونهم التعاويذ اللاتينية كما تبين ذلك من الذين القى القبض عليهـم عند حدوث اشتباك .

وفي عام ١٩٦٥ حدث تدفـق جماعى من المستوطنين النصارى من الشمال وقد جاء معظم هؤلاء مـن الشمال وقد جاء معظم هؤلاء من جزيرتي باناى ونيجروز . وقد عرف عن كثير منهم انهم محكومون سابقون لهم سجلات اجرامية . وبعضهم من مزارع السكر . وقـد ارسلهم اسيادهم الى مندانا وخوفا من ثورات شيوعية . وقد ساعدهم في ذلك مشاريع الاسكان الحكومية التى تشير باصبع الاتهام الى مخططات الاستعمار الاميركى عن طـريق وكالة الاستخبارات المركزية اذ ان أهمية تصدير السكر الى الولايات المتحدة جعلت أى قلاقل تحـدث في مزارع السكر من شأنها أن تؤثر تأثيراً سيئاً على حجم السكر المتدفق الى اميركا .

حركة استقلال منداناو.. في مواجهة الحركات الفاشستية النصرانية :

لقد أدى بروز حركة استقلال مندناو واهدافها في تحقيق حكـم ذاتي للمسلمين في منداناو وصولو الى شبهة في أدمغة العصابات الفاشية والنصرانية وفي نظر الحكومة الوطنية اذ شرعت عن طريق جيشها في دعم الحركة النصرانية لتنصير البلاد كلها والقيام بعمليات انتقامية في منداناو وصولو .

وقد وجد الزعماء السياسيـون النصرانيون الطامعون في هذه الفكرة وسيلة لأثارة المستوطنين النصارى ضد المسلمين . وفي المناطق التى يكثر فيها النصارى انشأت الحكومة قوات خاصة لتدريب الشباب النصرانـى وتنظيم المستوطنين النصارى بعد ذلك لخلق الهلع وبث الرعب بين السكان المسلمين . ويجرى تطبيق ذلك على نطاق واسع في منداناو وصولو حيث تسعد السلطة بما يحدث هناك .

ومما يدل على تواطؤ الكنيسـة الكاثوليكية واقرارها لهذه المذابح أن أحد القس الطيبين احتج على تلك الاعتداءات واستنكر بشدة مايقوم به الـ « ايلاجا » فما كان من الكنيسة الكاثوليكية في مانيلا الا أن أرسلت له توبيخاً شديداً لقوله الحق .

المخطط الكاثوليكى لتنصير منداناو :

ان المخطط الاجرامى الكاثوليكى التى تتبناه الكنيسة لتنصير جنوب شرق آسيا قد بدأ بمنطقة منداناو على يد الكاثوليك وهى في طريقها الى اندونيسيا والملايو .

نتائج.. وتوصيات :

فإذا أردنا للمسلمين البقاء ، خاصة في منداناو وفي الفلبين عامة فلابـد لهم هم أنفسهم من وضع خطة كبرى لذلك على يد زعمائهم السياسيين والدينيين لمواجهة كل محاولات الابادة ضدهم . وهذه الخطة الكبرى لابد أن يجتمع عليها كل المسلمين في الفلبين مع التنسيق بينهم وبيـن اخوانهم المسلمين في جنوب شرقى آسيا . والا فسوف يقضى عليهـم نهائياً هم واخوانهم في تلك المنطقة .

وهـذه.. بعض.. التوصيات :

١ – لابد أن توافق الحكومة على تدخل الامم المتحدة للتحقيق في المذابح الحالية وجرائم قتل المسلمين في كوتاباتو وتدنيس أماكن العبادة وجرائم الابادة الجماعية والاضطهاد الديني .

٢ – أن تنظر الامم المتـ[illegible] في النداء الذى وجهه الزعماء المسلمون في الفلبين عن طريق حركة تحرير منداناو للمطالبة بتقرير المصير تحت حماية الامم المتحدة .

٣ – ان الجواب لحل المشكلة هـو قيام اتحاد فلبيني لازالة كل اسباب الاضطراب بين الاكثرية النصرانية والاقلية المسلمة ويمكن ان يتم ذلك بالمؤتمر الدستورى الحالى .

٤ – وأخيراً ان تؤمن الاكثريـة وتقر بمبدأ التعايش السلمـى بين النصارى واخوانهم من أبناء الاقلية المسلمة وكل حل دون ذلك سيفسد وحـدة المسلمين والنصارى في جمهوريـة الفلبين .



خريطة الفلبين



في هذا العالم التائه ... يتحارب الناس ويتنافسون ويكدحون ... يجهد الفلاسفة والعلماء عقولهم المسكينة ليخرجوا على الناس بافكار وفلسفات للحياة ... ويحمل المناضلون السلاح باليمنى والشعارات باليسرى ويمضون الليالي الطوال تحت الشمس والظلام والمطر ... يقاتلون في صمود وصبر من اجل الحياة ... ويتهالك التجار والعمال والزراع والسياسيون والمنافقون واللصوص على المال بالطرق الشريفة وغير الشريفة ليحصلوا عليه حتى يؤمنوا لانفسهم ... الحياة .

كل يوم يولد اطفال جدد ويحتفل بهم الاهل والاقارب ويغرقونهم في بحور من الدعوات والتمنيات ويعلقون على صدورهم التعاويذ والتمائم لتحفظهم حتى يكملوا مشوار الحياة ، اي شيء ثمين هو هذه «الحياة» ؟

لقد كتب علينا الموت قبل ان نولد . فهو معلق فوق رقابنا كالسيف قد يهوى في اي لحظة .. وسيهوى لا محالة طال العمر او قصر .. فما قيمة الحياة ؟؟..

نقتني المال ... فلا نجد السعادة في وفرته .. فنغضب كما يغضب الفقراء ونمرض كما يمرضون ونحزن كما يحزنون ثم نموت كما يموتون ولا نقدر ان نشتري به دقيقة واحدة اذا حان الاجل .

عرفنا الفلسفة والفكر والعلوم من عهد ابقراط وافلاطون بل قبلهم ... ولا زال الجهل يطبق كلما خطونا خطوة من مشوار العلم واعتنقنا الفلسفات جميعها فما غاب شبح الظلم من العالم ولا حل السلام .

لماذا نحيا ..؟

الحياة .. تعب .. واحزان ومظالم .. وآلام ..

وحتى لو لم تكن كذلك فما قيمتها اذا كان الموت فوق رؤوسنا ساعة الصفر . وماذا يكون جنينا بعد ان نموت ؟..

وماذا يعني ان تمتلىء جيوبنا بالدنانير وان نلبس الحرير وان نستعرض عضلاتنا المفتولة وان ناكل الطعام الشهي ؟ ونظل على ذلك ساعات طوالا تصبح سنين معدودة ثم ... نموت ؟

هل يستحق ذلك ان نحيا ونتحمل كل آلام الحياة وكدحها ونضالها ؟؟

هل نحيا من اجل الحياة ؟؟

الواقع ان الكثيرين يحيون من اجل الحياة ... لذلك تبدو الحياة مملة وسقيمة ولا معنى لها على الرغم من هذا الحرص المجنون عليها ... والكثيرون يحاولون ان يعظموا الحياة .. مجرد الحياة . لكن الحياة المكرسة لمجرد الحياة هي بلا شك حيوانية ليس فيها ايه قيمة انسانية صحيحة . وهي عاجزة تماما ان تطرد الاحساس بالالم والياس والضجر والاستسلام للكوارث من نفوس الناس . وان تحميهم من القنوط الناتج من فكرة زوال الحياة وان كل شيء باطل .

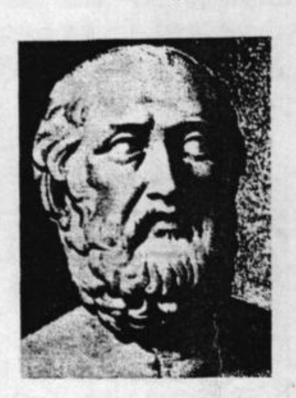
قال الفيلسوف البريطاني «رسل» : اذا قيض للحياة ان تكون انسانية بكل معنى للكلمة ، فعليها ان تخدم غاية ما تبدو بشكل من الاشكال خارج الحياة البشرية ، غاية لا شخصية وفوق الجنس البشري كاملة او الحقيقة او الجمال !!

لقد كان برتراند رسل ملحدا ، ومع ذلك لم يكن ماديا لهذه الدرجة ... وقد تناهى به علمه وفلسفته الى هذا الحد الذي نكبره فيه كفيلسوف غربي ولكننا نجده متواضعا جدا في نظر اي مسلم يرعى الغنم في واد ما ..

فالحقيقة التي نقررها في يقين ان الحياة لمجرد الحياة هي حيوانية لا قيمة لها وعبث لا وزن له ، وان الحياة اذا اردنا لها ان تبقى انسانية نحس بقيمتها ونستسيغ طعمها ونجد فيها الامن والسلام فلا بد من ربطها بما هو ابدي .. وان ندخل فيها شيئا من هذا القبس الالهي حتى نجعلها خلاقة ودائمة الحيوية برغم هذه القسوة والكوارث والاجهاد والاحقاد التي تحيط بنا من كل صوب .

فاي غاية من هذه الغايات الثلاث يمكن ان تربط حياتنا ؟ واي هدف منها يمكن ان نسخر الحياة لخدمته حتى نرتقي بها ارتقاء حقيقيا .. اذا كنا لا نريد ان نجعل الحياة هدفا في ذاتها ؟؟

الواضح ان الفيلسوف الغربي يعتقد ان كل من الغايات الثلاث تؤدي الغرض ذلك انها



افلاطون

برتراند رسل



تبقى في عالم علوي خالد بعيد عن العناء والفشل وتاثير الزمن ..

ولو ان التعليل يبدو صحيحا الا انه لا ينطبق على اثنين من تلك الغايات : «الحقيقة» و «الجمال» بعد ان جعلهما غايات قائمة بذاتها مستقلة عن «الله» سبحانه فالحقيقة ليست هدفا ازليا اذا كانت مصادرها هي عقولنا او تجاربنا . والواقع ان العقل والتجربة كانا دائما مصدر اليقين من الثقافات التي لا ترتفع فوق العقل والتجربة الى مصادر غيبية فلم نجد غير التيه والتخبط ...

ولا يزال العقل والعلم التجريبي ينقصان اليوم ما وصل اليه بالامس دون الوصول بالبشرية الى حقائق ازلية نهائية تطمئن اليها ..

اما الجمال فهو قيمة نسبية ... لا تصمد امام الزمن الشره الذي يطوي المقاييس ويبليها من حين لاخر فالجمال نفسه لا يبقى ابديا الا بمعيار ابدي ...

اذن فهذه الغايات ... تبدو ابدية في عالم من صنع خيالنا لكنه سرعان ما ينهار كلما جدت التجارب وتقدم الفكر او كلما مر الزمن وتبدلت الاذواق ...

الله هو الغاية (الوحيدة) الابدية الثابتة ... التي تعطينا القوة والسلام الاساسي الذي لا يقوى على زعزعته نضال حياتنا الزمنية وظاهر الفشل والانهزام الذي نعانيه .

الله (سبحانه) هو المفتاح الوحيد للمعرفة اليقينية التي لا يرقى اليها الا الذين عرفوه ...

الله ـ سبحانه وتعالى ـ هو الشيء الازلي الذي يملأ نفوسنا ووجودنا الانساني ويجعلنا نحس بذلك اليقين المطمئن في الابد فلا نحس بالقلق من النهاية ولا نحس بالضجر من بطلان العالم من حولنا ولا نحس بالياس والقنوط من حياتنا ...

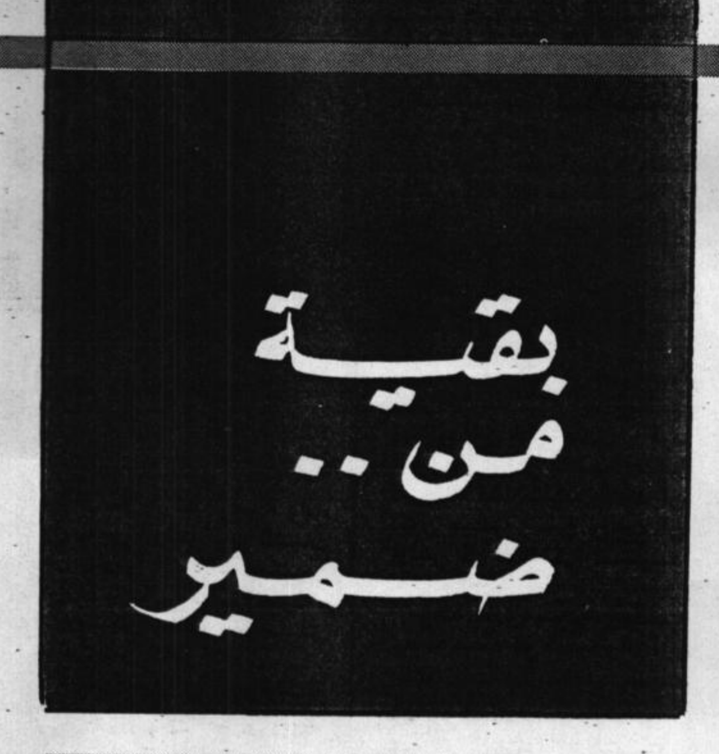
بالايمان العميق بذات الله نحس باستمرار الحياة ...

ونحس بالعدل الذي يهيمن على العالم وعلى الظالمين ...

ونحس بثبوت الحقيقة وقطعيتها ...

وندرك الجمال الحقيقي الخالد ... الذي لا يتاثر بالمقاييس المؤقتة «والموضة» والذوق المزاجي ...

بالله وحده يحيا الانسان !!



في جو اللامبالاة وتعاطي المخدرات الاجتماعية .. وفي ظروف « الدوخة » الخلقية التي يعيشها العالم العربي .. والتي لم يفق منها حتى على قصف مدافع العدو .

في ظروف كان اليهود فيها يضربون لبنان وسوريا ... بينما كان العربي يقوم باداء مهمة اخرى : هي الرقص !! ـ النسائي والرجالي ـ وكان الاعلام العربي يقدم للناس كميات هائلة من المخدرات الاجتماعية .

في هذه الظروف كتبت هذه الصحيفة تنتقد هذه الاوضاع وتوضح ـ وهي دهشة ـ التفاوت الشاسع بين اهتمامات العدو .. واهتمامات أمتنا .

ويبدو أن الاحساس بالالم من هذه المسالك اللامبالية قد حرك ضمائر اناس في هذه الامة .

● مثلا كان من المقرر ان تقيم الجزائر أسبوعا ثقافيا في بيروت .. وأن تقيم سهرة فنية في ٨ مارس الجاري .

ونحن وان كنا نعتب على بلد كالجزائر ـ عرف بجديته وكفاحه ـ اقامة حفلات فنية ساهرة في ظروف الاحتلال الصهيوني لان ذلك لا يتناسب قط مع جدية الجزائر ومعرفتها بمقومات التحرير .

ان كنا نعتب عليها في هذه النقطة فاننا في نفس الوقت لا نملك الا ان نشيد بيقظة احساسها .. تجاه تزايد الخطر الصهيوني .

فبمجرد ان وقع العدوان اليهودي على جنوب لبنان سارع الجزائريون الى تاجيل اسبوعهم الثقافي .. وقالوا : « تأكيدا لتضامن الجزائر مع لبنان الذي تعرض مرة اخرى للاعتداء الاسرائيلي . وتعبيرا عن تضامن الشعب الجزائري مع اشقائه ابناء الجنوب الذين قتلوا او جرحوا وشردوا من بيوتهم من قبل الصهاينة .. تقرر تاجيل الاسبوع الثقافي »

● وفي القاهرة كتب الاستاذ محمد زكي عبد القادر في صحيفة « الاخبار » الصادرة بتاريخ ١٩٧٢/٣/٧ مقالا ينتقد فيه اشاعة الميوعة وربط الجماهير بالحياة الفارغة وجذب اهتمامهم الى حياة الراقصات .

وفيما يلي نص كلمة الاستاذ محمد زكي عبد القادر :



يعرض فى القاهرة الان فيلمان سينمائيان ، كل منهما يعالج حياة راقصه ، وقد شهدت احدهما ، وهو امتثال ، لكثرة الانتقادات التى وجهت اليه والى مستواه ، ولاننى تلقيت العديد من الرسائل فى هذا الشان

وكان آخرها من الاستاذ سيد عبد الفتاح عبد الرحمن المعيد بكليه الزراعه بالمنيا يقول فيها ان الفلمين يحكيان عن راقصتين ويعرضان تاريخا اسود مشينا فى ثوب فاضح اقل ما يوصف به انه انتهاك للذوق والاداب

وكل ما هو فاضل وشريف فى هذا البلد

وعندما شاهدت الفيلم الذى اشرت اليه فى اول هذا الكلام ، تولانى الم واسف شديدان للصور المنحطه والالفاظ الخارجه والحركات

التى تؤذى العين والذوق والفهم والانسانيه .. صحيح ان الفيلم يروى قصه راقصه وهى قصه حقيقيه فى الجزء الاكبر والاهم منها ، وصحيح انها كانت تعيش حياة النوادى الليليه والصالات بكل ما تقترن به

هذه الحياة من فحش وابتذال خلال الاربعينات او الثلاثينات من هذا القرن ، ولكن الصحيح ايضا ان تصوير هذه الحياة بالصورة التى صورها عليها الفيلم تؤذى النظر وتخدش الاذن وتعطى مثلا بالغا غايه السوء للشباب والفتيات ، ولا يشفع فى هذا انه تاريخ وانه يصور حادثه حقيقيه ، فليس كل التاريخ

مما يكتب ويروى ويجسد ، وليست كل الحقائق تقال ، والا فهل يجوز مثلا تصوير ما يجرى فى البيوت السيئه السمعه من عبارات والفاظ

وحركات ، ويعتذر عنها بانها حقيقه واقعه من الحقائق الواقعه فى المجتمع وفى الحياة .

ثم هل انتاج واخراج امثال هذين الفيلمين فى هذا الوقت بالذات مما يجدر ومما يقبل بدون ان يثير فى الشاهد تساؤلا منتزعا من ظروفنا

الحاضرة ، حتى اذا غضضنا الطرف عن الجانب الاخلاقى وجانب القدوة السيئه للشباب ، هل بمثل هذه الافلام يمكن اعداد الجبهه الداخليه اعدادا سليما ، ثم كيف نعيب على الشباب الضياع والسلبيه

ونحن نقدم لهم زادا اقل ما يقال فيه انه دعوة صريحه الى الفساد ، وهل لابد ان نعيد للاذهان اسوا ما كان يجرى فى مصر فى الثلاثينات او

الاربعينات ، ولا نركز على حركات الشباب وتضحياتهم ووطنيتهم فى هذه الحقبه من تاريخ مصر ، وكانت حركات وتضحيات تشرف اى شباب واى وطن .

محمد زكى عبد القادر

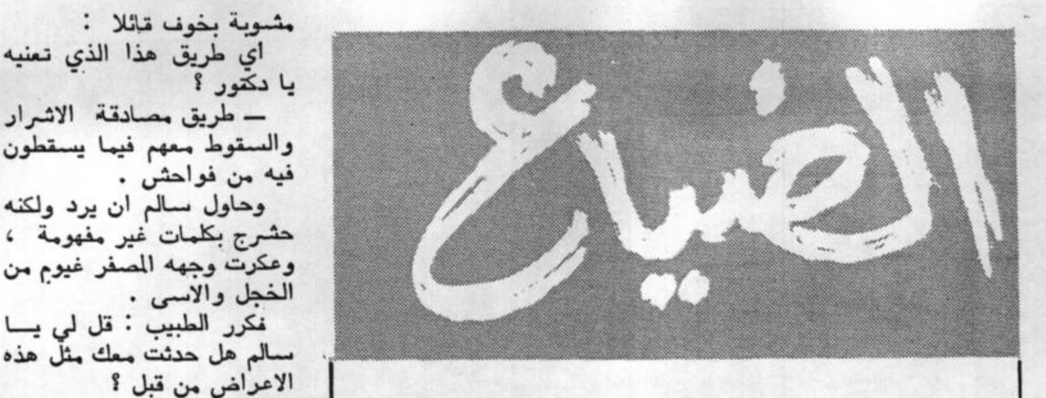
● والغريب انه في نفس العدد الذي نشرت فيه هذه الكلمة الجادة اعلان ـ على ثلاثة أعمدة ـ عن فيلم بعنوان : « المراة الخائنة » الى غير ذلك من الافلام الهابطة .

وفي بيروت ذاتها ـ حيث تركز العدوان ـ تعرض افلام مثل « امراة لكل رجل » الخ الخ .

وفي الكويت حفلات رقص واعلانات ضخمة عن « اشهر فرقة للرقص الاسباني »

ان الحياة اكثر جدا من هذا الذي يجري . والظروف التي تعيشها المنطقة اعصى من ان تواجه بهذا السلوك الهش .

قصة قصيرة



الضياع

عبد الرحمن العمصي

دلف سالم الى غرفة طبيب الصحة المدرسية ، وجلس على كرسي مواجه للطبيب بعد ان حياه بصوت خفيض .

وبادره الطبيب سائلا : كيف الصحة اليوم ؟

فاجاب سالم : لم اشعر بأي تحسن يا دكتور ... الاعياء الذي احس به طيلة يومي هو هو ... وحالتي لا زالت نفس الحال ... حتى اصبح امر نومي في الفصل مثار عبث زملائي وتندرهم ، ورغم انني اغالب نفسي كي اظل منتبها لمدرسي ، منتيقظا متابعا لما يقولون ، الا انني بعد فترة قصيرة اجدني - رغما عني - وقد وضعت راسي على المقعد اذ احس بالذبول والاعياء والعجز عن ان استمر متابعا منتبها .

رفع الطبيب راسه سائلا : الا تمارس الرياضة يا سالم ؟

فاجاب سالم وعلى وجهه سحابة من الصفرة : بلى ، لقد اعتدت دوما ان اشارك في الفرق الرياضية بالمدرسة ، وانا احد اعضاء فريق كرة القدم بمدرستي ولكنني منذ صرت امس بهذه الحالة لم اعد قادرا على ان ازاول لعبتي المحببة .

وابتدره الطبيب سائلا :

- وهل احسست بمثل هذه الحالة من قبل ؟

- لا يا دكتور لم احس بهذا من قبل ، كانت المرة الاولى التي أحسست بهذا المرض بعد زيارتي لبيت خالي حيث تسامرت مع ابن خالي عادل ومجموعة من الاصدقاء .

وامتدت يد الطبيب نحو ملف سالم الصحي ، وقلب الاوراق باحثا عن نتيجة التحليل الطبي الذي اجراه سالم قبل ثلاثة ايام حسب امر الطبيب نفسه عندما جاءه شاكيا من الحالة التي يعانيها .

ونظر الطبيب من خلف نظارته جائلا ببصره بين سطور نتائج التحليل ، بينما تحركت عينا سالم تنظران الى سماعة الطبيب الملقاة على المنضدة امامه ، ثم ارتفع بناظريه الى وجه الطبيب الذي بدت تظهر عليه سحابة من ألم مشوب بالعجب والدهشة ،

وبادره الطبيب سائلا : كم عمرك يا سالم ؟

وجاءه الجواب من صوت متقطع : ست عشرة سنة .

وغدت نتيجة التحليل واضحة امام الطبيب الان بعد ان اتت عيناه على كل ما في ورقة التحليل .

وارتسمت على وجهه اشباح من الاسى والالم ظاهرة ، وغشيت محياه غاشية من الكآبة والدهشة ، وتمتم : ويح هذا الجيل ما اضيعه ..! ويل للذين تاجروا بالانحراف ، واغرقوا الشباب بالمجلات العارية ، والهبوا ظهورهم بسياط من الاغاني الفاجرة والصور الخليعة ، موهمين الشباب الغض ان الانحراف حرية ، والطيش والنزق فتوة .

واوهموا الشباب ان التفلت من كل مثل او نظم رجولة واباء وفي نفس الوقت ابعد الشباب عن التربية الاسلامية ليكون مجردا من كل اسباب المقاومة .

وما كان الطبيب ليصدق ما يرى من نتائج التحليل ... واستمر غارقا في غيبوبة من الحزن قائلا لنفسه : ان هذا الشاب لم يكد يتم السادسة عشرة من عمره حسب تاريخ ميلاده المسجل امامي ...

ولكن ماذا يفيد الاسى وما تفيد الدهشة ..!؟ انها النتائج واضحة وضوح الشمس وماذا تفيد مغالطة النفس ورفع الطبيب عينيه الزائغتين هلعا مما رأى في ورقة التحليل الطبي سائلا سالم :

منذ متى أوقعت نفسك في هذا الطريق المدمر يا سالم ؟ فالتفت اليه الطالب في دهشة مشوبة بخوف قائلا :

اي طريق هذا الذي تعنيه يا دكتور ؟

- طريق مصادقة الاشرار والسقوط معهم فيما يسقطون فيه من فواحش .

وحاول سالم ان يرد ولكنه حشرج بكلمات غير مفهومة ، وعكرت وجهه المصفر غيوم من الخجل والاسى .

فكرر الطبيب : قل لي يا سالم هل حدثت معك مثل هذه الاعراض من قبل ؟

- لا يا دكتور لم أحس بهذا الامر الا منذ ستة ايام وبعد زيارتي لابن خالي عادل . فرد الطبيب : عرفني بالضبط عما كان .. فانا طبيبك ولا بد ان تكون صادقا معي ويجب ان توليني كل ثقتك كي تستفيد من العلاج .

وهنا أطرق سالم وعلت وجهه حجب من الخجل والشعور بالاثم والمهانة وتمتم في صوت خفيض بتفاصيل ما كان من امره مع اصدقاء السوء اذ قادوه معهم الى مستنقع الرذيلة والسقوط حيث واقع معهم ساقطة من الساقطات .

واحنى سالم راسه بعد ان انتهى من حديثه وكأنه يتمنى ان تبتلعه بطن الارض ، واردف قائلا :

منذ تلك اللحظة يا دكتور وانا اشعر بالاحتقار لنفسي انا لست انسانا يستحق الاحترام او العطف منك او من غيرك .

وهنا قال الطبيب : اتدري يا سالم ما المرض الذي اصابك نتيجة سيرك مع اصدقاء السوء ساعات من ليلة ، انه وباء اذا دخل جسما حطمه وربما انتهى بحياة صاحبه الى الذبول الدائم وحتى الى العقم ؟... انه مرض الزهري الخطير يا سالم .

وهنا دارت الدنيا بسالم والقى براسه على المنضدة وارتفع صوته في نحيب متشنج ..

وبعد محاولة من الطبيب لان يبث في نفس سالم معاني الصبر ويؤمله باحتمالات الشفاء - باذن الله - ان هو انتظم على العلاج ... وترك اصدقاء السوء الى غير رجعة .

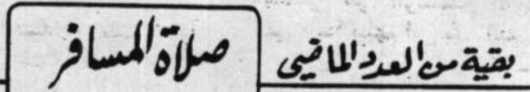
وبعد فترة من التهالك ، قام سالم من مكانه وتحرك بخطوات واهنة كخطوات من يمشي الى حبل المشنقة بعد سماع الحكم باعدامه ، ليضيف عضوا جديدا الى قائمة الذين دمرهم الانحراف .



تبسيط الفقه







حكم قصر الصلاة :

يجوز للمسافر الذى تتوفر فيه الشروط الآتي بيانها : أن يقصر الصلاة الرباعية : الظهر – والعصر – والعشاء فيصليها ركعتين فقط ، كما يجوز له أن يتم والقصر أفضل من الاتمام ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاءه داوموا عليه ، وروى أحمد عن ابن عمر موقوفاً : «إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يكره أن تؤتى معصيته» .

شروط قصر الصلاة :

١ – أن يكون السفر مسافة تبلغ ستة عشر فرسخاً ذهاباً فقط مسير يوم وليلة بسير الإبل المحملة بالأثقال سيراً معتاداً ، ولا يشترط أن يقطع هذه المسافة في المدة المذكورة – يوم وليلة – فلو قطعها في أقل منها ولو لحظة صح القصر كما اذا كان مسافراً بالطائرة ونحوها .

٢ – أن يكون السفر مباحاً ، فلو كان السفر حراماً بأن كان لسرقة مال ، أو لقطع طريق ونحو ذلك فلا يقصر ، واذا قصر لم تنعقد صلاته .

٣ – لايقتدى المسافر الذى يقصر الصلاة ، بمقيم أو مسافر يتمها ، فإن فعل ذلك وجب عليه الاتمام سواء اقتدى به في الوقت أو بعد خروج الوقت .

٤ – أن ينوى القصر عند كل صلاة تقصر .

ما يبطل به القصر :

يبطل القصر بما يأتي :

١ – إذا رجع الى وطنه الذى ابتدأ السفر منه أولا ، وجب عليه الإتمام .

٢ – إذا نوى الرجوع الى وطنه وكانت المسافة دون مسافة القصر وجب الإتمام ، أما اذا كانت المسافة بين وطنه وبين المحل الذى نوى الرجوع فيه قدر مسافة القصر في حال رجوعه ، لأنه سفر طويل فيقصر فيه .

الجمع بين صلاتين تقديماً وتأخيراً

هو ان يجمع المصلي بين الظهر والعصر تقديما في وقت الظهر ، بأن يصلي العصر مع الظهر قبل حلول وقت العصر ، او يجمع بينهما تاخيرا بأن يؤخر الظهر حتى يخرج وقته ، ويصليه مع العصر ، في وقت العصر ، ومثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء فيجمع بينهما تقديما وتاخيرا بأن يؤخر الظهر حتى يخرج وقته ، ويصليه مع العصر ، في وقت العصر ، ومثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء فيجمع بينهما تقديما وتاخيرا اما الصبح فانه لايصح فيه الجمع على اي حال .

ولا يجوز للمكلف ان يؤخر فرضا عن وقته ، او يقدمه بدون سبب من الاسباب التي ستذكر لان الله تعالى قد امرنا باداء الصلاة في اوقاتها المبينة فيما سبق ، قال تعالى : « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا » ولكن الدين الاسلامي اباح الصلاة في غير اوقاتها عند وجود مشقة دفعا للحرج عن الناس.

حكم الجمع :

هو مباح وتركه افضل وانما يسن الجمع بين الظهر والعصر تقديما بعرفة ، وبين المغرب والعشاء تاخرابالمزدلفة .

شروط اباحة الجمع

١ – ان يكون المصلي مسافرا سفرا تقصر فيه الصلاة .

٢ – ان يكون المصلي مريضا تلحقه مشقة بترك الجمع .

٣ – ان تكون امراة مرضعة او مستحاضة .

٤ – ان يكون عاجزا عن الطهارة بالماء او التيمم لكل صلاة .

٥ – ان يكون عاجزا عن معرفة الوقت كالاعمى وليس من يرشده .

٦ – ان يخاف على نفسه او ماله او عرضه .

٧ – وان يخاف ضررا يلحقه بتركه في معيشته ، وفي ذلك سعة للعمال الذين يستحيل عليهم ترك اعمالهم .

هذا والشروط المتقدمة تبيح الجمع بين الظهر والعصر ، او المغرب والعشاء تقديما وتأخيرا .

مايبيح الجمع بين المغرب والعشاء خاصة

يباح الجمع بين المغرب والعشاء خاصة بسبب الثلج او الجليد او الوحل او الريح الشديدة الباردة ويترتب عليه حصول مشقة ، لا فرق في ذلك بين ان يصلى في داره ، أو في المسجد ، ولو كان الطريق مسقوفا .

والافضل ان يختار في الجمع ماهو اهون عليه من التقديم او التأخير فان استوى الامران عنده فجمع التأخير افضل .

ويشترط لصحة الجمع تقديما وتأخيرا ، ان يراعى الترتيب بين الصلوات ، ولا يسقط هنا بالنسيان ، كما يسقط في قضاء الفوائت .

ويشترط الصحة جمع التقديم فقط اربعة شروط :

١ – ان ينوي الجمع عند تكبيرة الاحرام في الصلاة الاولى

٢ الا يفصل بين الصلاتين الا بقدر الاقامة والوضوء الخفيف ، فلو صلى بينهما نافلة راتبة لم يصح الجمع .

٣ – وجود العذر المبيح للجمع عند افتتاحهما ، وعند سلام الاولى .

٤ – أن يستمر العذر الى فراغ الثانية .

ويشترط الجمع التاخير فقط شرطان

١ – نية الجمع في وقت الصلاة الاولى ، الا اذا أضاف وقتها عن فعلها فلا يجوز ان يجمعها مع الثانية حينئذ .

٢ – بقاء العذر المبيح للجمع من حين نية الجمع وقت الصلاة الاولى ، الى دخول وقت الثانية .

قضاء الصلاة

يجب اداء الصلوات المفروضة في اوقاتها ، فمن أخرها عن وقتها بغير عذر كان آثما اثما عظيما ، أما من أخرها لعذر فلا اثم عليه .

وقضاء الصلاة المفروضة التي فاتت واجب على الفور ، ولا يرتفع الاثم بمجرد القضاء بل لابد من التوبة .

مراعاة الترتيب في قضاء الفوائت

ترتيب الفوائت في نفسها واجب ، سواء كانت قليلة او كثيرة فان خالف الترتيب بأن صلى العصر الفائتة قبل الظهر الفائتة لم تصح المتقدمة على محلها وهي العصر في هذا المثال ، وهذا الحكم انما يكون فيمن خالف وهو متذكر السابقة فان كان ناسيا ان عليه الظهر فصل العصر ولم يتذكر حتى فرغ من العصر ، صحت صلاته اما اذا تذكر في أثناء الصلاة كانت صلاة العصر باطلة .

وترتيب الفوائت مع الصلاة الحاضرة واجب ، الا اذا خاف فوات الحاضرة ، فيجب تقديمها على الفوائت .





من صفات المؤمنين
في القرآن
الكريم

أين مكانك بين:

أهل الصدق وأهل الفلاح وطلاب المغفرة ؟

بقلم الأستاذ عبدالفتاح ابراهيم أبوريدة

يكاد ينصرف ذهن القارئين لسورة الحشر عامة ، وللايات العشر الاولى منها خاصة ، الى ان الله جل جلاله قد انزلها احكاما في قسمة ما افاء الله على رسوله صلوات الله وسلامه عليه، من بني النضير من اليهود، حين سلطه الله عليهم فحاصرهم وحاربهم واجلاهم عن قريتهم قرب المدينة المنورة ، في شهر ربيع الاول من السنة الرابعة للهجرة .

لكن تلك الايات ، تعني عند اهل الاذواق من المؤمنين ، اشياء اخرى مع الاحكام . ذلك بأن آيات الله اوسع مدلولا واشمل افكارا من مجرد الصلة باسباب النزول ، ومن هنا كان للكتاب المبين اعجازه في اطلاق العقول الرشيدة ، وفتح البصائر النيرة للتامل فيه ، والاستنباط منه ، « ... وانه لكتاب عزيز . لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد » . (١)

والواقع الذي لا شك فيه ، تلاوة وتاملا ، وتذوقا لرحيق آيات الذكر الحكيم ، ان الله سبحانه قد قسم الامة الاسلامية من اولها الى آخرها ومن اقصاها الى ادناها ، والى ان يرث الله الارض ومن عليها ، الى ثلاث طبقات او ثلاثة اجيال ، في الايات الثلاث : الثامنة والتاسعة والعاشرة من سورة الحشر (٢) ، وصفهم فيها باخص اوصافهم ، ونعتهم فيها بأليق نعوتهم ، وسماهم فيها بأرق اسمائهم ، « ومن اصدق من الله حديثا » ؟

وقد ربط الله عز وجل بين هذه الطبقات او الاجيال بعدة من الروابط ، هي من صميم الفطرة الانسانية حسا ومعنى، ومن رفيع الفضائل الانسانية نقية وخلقا ، وان شئت فقل هي العروة الوثقى للوحدة بين اهل السمو والقربى والوصول في خير امة اخرجت للناس ، بها تحيا ، وعليها تعيش ، وبقدر الاخذ بها ترتفع بين الامم الى اعلى عليين .

هذه الروابط دون تزويق ، هي : السبق الى الله ، فضله ورضاه ، ونصر الله ورسوله ، والحب في الله ، والايثار على النفس ، والبرء من الشح ، والاخوة الابدية في الدين ، وطهارة القلوب من الحقد والغل لكل من آمن بالله واسلم وجهه اليه وكان من المحسنين .

والطائفة او الطبقة او الجيل الاول — وتخير من التعبير ما شئت — هم «أهل الصدق»، هكذا سماهم الله رب العالمين حين قال : « للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ، يبتغون فضلا من الله ورضوانا ، وينصرون الله ورسوله ، أولئك هم الصادقون» .

والطائفة الثانية هم « اهل الفلاح » ، وهكذا سماهم ربهم حين قال : «والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ، يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ، ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون » .

والطائفة الثالثة هم بقية الامة المحمدية ، جاءت تسميتهم بما الهمهم الله من مقالة والاصل في الاسماء انها افعال — حين قال الله فيهم : « والذين جاءوا من بعدهم ، يقولون ربنا اغفر لنا ، ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ، ربنا انك رؤوف رحيم » فهم كما ترى « طلاب مغفرة وقلوب طاهرة »، نسبهم هو اخوتهم لمن سبقهم من اسلافهم واجدادهم الاولين من الصادقين والمفلحين .

وربما جاز للمؤرخ ان يقول: ان جيل الصادقين والمفلحين قد انتهى بانتقال اخر صحابي من صحابة الرسول الكرام الى جوار ربه ، وربما جاز له ان يقول : ان الاجيال الاسلامية المتعاقبة — لو عقلت وفقهت — هي اجيال الاخوة الابدية التي قيدها الله بالايمان ، وبالايمان وحده ، وهو الوشيجة القوية التي ربطت بين الاولين والاخرين، وستبقى هي الوشيجة القوية التي تربط بينهم الى يوم الدين.

وشروط الاخوة الربانية كثيرة ، اوردها الله تعالت حكمته في العديد من آيات القرآن الكريم ، لا نكاد نفطن اليها الا عند الضرورة ، كأنما قد وقعنا — كبقية الامم السابقة — فيما حذرنا الله من الوقوع فيه ، من نسيانه ونسيان آياته . ولقد كانت آيات خبرية وتحذيرية لنا ، تلك التي انزلها الله على رسوله في قوله : « ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون»



فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » (١).

الم يقل لنا ربنا عن بني اسرائيل: « فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به » (٢)

الم يقل لنا ربنا عن النصارى: « ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة »(٣)؟

الم يحذرنا ربنا – نحن المسلمين – بقوله في سورة الحشر : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ماقدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون * ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون ، لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله ، وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون » (٤)

ان علينا ان نتذكر على الدوام ولا ننسى ان الرباط الوحيد الذي يجمعنا بالذين سبقونا بالايمان هو رباط الاخوة . ان قوى هذا الرباط قوينا وان ضعف هذا الرباط ضعفنا على كثرة وتداعت علينا الامم تداعي الاكلة على قصعتها كما اخبرنا بذلك نبينا الصادق الامين عليه الصلاة والسلام ، هو حال مشاهد في عالمنا الاسلامي المعاصر ، نظرا لانحلال الشعور الصادق بالاخوة الاسلامية بين المسلمين شعوبا وقبائل الا من عصم الله .

ان علينا ان نعود الى اخوتنا كي يتصل حاضرنا بماضينا وتجدد اخوتنا لاوائلنا ، ذاكرين قول الله جل شانه: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا ، وكنتم على شفا حفرة من النار





فانقذكم منها ، كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون *

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم » (١)

ومن شرط الاخوة الربانية الصادقة ، الحب الالهي الذي لا تشوبه في التوحيد شائبة ، بدايته اتباع الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، وعقباه غفران من الله ورحمة . وقد أمر الله سبحانه رسوله الكريم ان يبلغ الينا قوله : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم . قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين » (٢)

واذن فالطاعة شرط ثان مضاف الى الحب الالهي الخالص . على أن هناك حديثا جامعا رواه انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من احب الله عز وجل فليحبني ، ومن احبني فليحب اصحابي ، ومن احب اصحابي فليحب القرآن ، ومن احب القرآن فليحب المساجد ، فهي افنية الله ابنيته ، اذن في رفعها وبارك فيها ، ميمونة ميمون اصحابها ، محفوظة محفوظ اهلها ، هم في صلاتهم والله عز وجل في حوائجهم ، هم في

---

(١) سورة ٦ الانعام الايات ٤٢ – ٤٥
(٢) سورة ٥ المائدة آية ١٣ . (٣) نفس السورة آية ١٤ . (٤) سورة ٥٩ الحشر الايات ١٨ – ٢١ .



مساجدهم والله من ورائهم).

ولعلك تتلو قول الله جل شانه : (الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ، ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم .

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال . رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار . ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب » (٣) ، فتعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام في هديه القويم قد اخذ بالمؤمنين في رفق ومن ارق عاطفة وانبل شعور واسمى احساس ، فغمسهم في انوار الربوبية ، ووضعهم موضع الشهود الروحاني لرب العالمين ، في مواطن الخلوص حيث لا يذكر الذاكرون شيئا من دنياهم ، وحيث لا يحق لهم الا ان يذكروا الواحد الاحد ، حين يجتمعون في المساجد زمرا ، « وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا » (٤) . ونحن اذا رجعنا الى صدر الاسلام ، وجدنا ان بيوت المقربين من اصحاب الرسول رضي الله عنهم ، كانت تفتح على المسجد النبوي بالمدينة ، فاذا سمعوا النداء الى الله خرجوا اليه ملبين . فمن احب منا ان يكون في مقاعد الصدق عند الله مع اخيار البشر عامة ومع اخيار الامه المحمدية ، وفي رفقة الرسول واصحابه من امثال ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ، وابي ايوب الانصاري وسعد بن معاذ وسعد بن عباده وغيرهم من المهاجرين والانصار فليكن عند قول الله جل شانه :)) ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا)) .

صدق الله العظيم



الدكتور محمد هادي سالم يزور الكويت

زار دار جمعية الاصلاح ومكاتب المجتمع الدكتور محمد هادي سالم رئيس المجلس الاستشاري للمدرسة الاسلامية بجنوب كاليفورنيا .. والدكتور محمد هادي من كبار الجراحين في مدينة لوس انجلس في الولايات المتحدة ومن الشخصيات النشطة في مجال العمل الاسلامي ..

وقد قدم للكويت في زيارة هامة تتعلق باعمال «المؤسسة الاسلامية» بتوجيه من الشيخ سالم الصباح السالم سفير الكويت بالولايات المتحدة .

هذا وقد التقى برئيس وامين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي وتبادل معهم وجهات النظر فيما يختص بالعمل الاسلامي العام .

●●●●●●●●●

ابناء المسلمين والدين والمدارس الاجنبية

لما طالب النائب فلاح الحجرف في مجلس الامة بتدريس الدين الاسلامي في المدارس الامريكية ضمن انتقاده للارتباط الثقافي بذلك البلد ... انبرى له وزير التربية مجيبا .. وكان مما قاله ان في الكويت جاليات «كبيرة» وان لها الحق في تقرير مناهجها ..

● الشيء الذي لا شك فيه انه ليس في الكويت «جالية امريكية كبيرة» .. وان طلاب المدارس الامريكية هم من ابنائنا ... الا اذا كانت هناك جالية امريكية «ثقافيا» وعربية اصلا .

تصريح لوزير الخارجية حول علاقة الكويت بسوريا ولبنان

اعلن وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في تصريح صحفي انه يود ان يوضح ان الشقيقتين سوريا ولبنان والمقاومة الفلسطينية لم يطلبوا عونا او مساعدة من الكويت اثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على البلدين .

وأضاف يقول ان شعورنا بالواجب الملقى على عاتقنا وتضامننا مع الاخوة دفع الحكومة الى ان تاخذ مثل هذه المبادرة القومية . وكان الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح يرد بذلك على سؤال عن مشروع القانون المطروح على مجلس الامة بخصوص تقديم العون للشقيقتين والمقاومة الفلسطينية بعد الاعتداءات الاخيرة وعما دار من مناقشة حولها في مجلس الامة . وقال ان ما قيل في مجلس الامة حول الموضوع فهو يعكس طبيعة الحياة النيابية والديمقراطية في الكويت وهو لا يمثل طبعا راي الحكومة التي تقدمت بالمشروع . واضاف وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة ان علاقتنا مع الشقيقتين سوريا ولبنان على احسن ما يرام ، واننا نعمل وسنعمل دائما على تدعيمها وربط أواصرها . وذكر الوزير ان موقفنا من المقاومة الفلسطينية فلا غبار عليه فنحن نساندها وسنستمر في دعمها .

من مجلس الامة

اتسمت جلسات مجلس الامة في الايام الماضية بنقد مركز متتابع على بعض الآفات التي غزت هذا البلد وتكالبت عليه لتهد صرحه وتقوض دعائمه

● فالقمار انتشر بشكل مخيف حتى اصبح يهدد الاجيال ويعرضها للضياع وقد شن السيد يوسف الرفاعي حملة على القمار وقال : ان السياسة الداخلية لم تتحسن فالامور الاخلاقية لم تتحسن فبعد ان كان القمار خاصا بجهات معينة اصبحت جهات رسمية تمارس لعبة « التمبولا » دون معارضة وزارتي الشؤون الاجتماعية والتجارة. كما ان اماكن اليانصيب تتطور لتصبح اماكن للقمار كما حصل في لبنان .

● اما عن العرى الذي تفشى بشكل لم يسبق له مثيل قال : ليس هناك شيء معروف بالنسبة للفضيلة وقال : ان هذه الحرية الموجودة عندنا لايعرف احد مقياسها وهذا من اكبر الاخطار على جيل ناشيء وليس لديه مناعة خلقية او تربوية .

● وعن الاختلاط في جامعة الكويت تحدث السيد فلاح الحجرف فانتقده بشدة وقال : لا نريد الاختلاط مطلقا كما اننا نرفض رحلات التعارف للخارج.

كتب دينية وثقافية للمدارس الخاصة

قامت مراقبة التعليم الخاص بوزارة التربية بتوزيع المجموعة الاولى من الكتب الدينية والثقافية على مكتبات المدارس الخاصة وهي الكتب المقدمة هدية من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت .

وكانت مراقبة التعليم الخاص قد تبنت فكرة تزويد مكتبات المدارس الخاصة بالكتب الدينية والثقافية لافتقار الكثير منها لهذا النوع من الثقافة ، وطلبت الى وزارة الاوقاف تقديم عونها في هذا المجال . وقد استجاب للطلب السيد عبد الرحمن المحجم وكيل وزارة الاوقاف والسيد عبد الله العقيل مدير ادارة الشؤون الاسلامية وتسلمت المدارس المجموعة الاولى من الهدية .

وتلقت المدارس الخاصة هذه البادرة الطيبة بالشكر والتقدير ، واعتبرتها لفتة كريمة هادفة من الوزارتين اللتين تقع على عاتقهما مسؤولية نشر الوعي الديني الاسلامي والثقافي في البلاد لتربية الجيل الجديد على اسس متينة من العلم النافع والخلق الاسلامي الكريم .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

اسرائيل تستورد العلماء ونحن نجبرهم على الهجرة

نقلت الصحف قبل ايام ان عدة علماء من مختلف الجنسيات وصلوا الى اسرائيل للمساهمة معها في تطوير اسلحتها التكنيكية التي تقوم بها لابادتنا والتخلص منا وهذه ليست اول مرة يفد فيها الى اسرائيل علماء من العالم بل سبقتها مرات ومرات فاسرائيل حريصة على ان تستقطب اكبر قدر ممكن العلماء من هنا وهناك فتقدم لهم مغريات كثيرة وتضع تحت تصرفهم كل ما يطلبون وتمكنهم من انشاء معامل لمواصلة ابحاثهم .

اما نحن فاننا حريصون على تهجير علمائنا الى بلاد الغرب الى الاماكن التي هاجر منها العلماء الى اسرائيل فما ابعد الفرق بيننا وبينهم .

كشوف حضور يومية للموظفين

قرر مدير عام مجلس التخطيط الغاء نظام اثبات الحضور للموظفين بواسطة « جهاز ضبط الوقت » على ان يحل محله كشوف حضور يومية باسماء كل ادارة والمستخدمين العاملين بها ويكون اثبات الحضور خلال نصف ساعة من بدء الدوام ويرفع الكشف الى مدير الادارة بعد استبقائه ربع ساعة اخرى مهلة اضافية لتوقيع الموظف المتاخر بعد شرح الاسباب ثم يحول الى مراقب الشئون الادارية وتخصم ايام الغياب من رصيد الاجازات الدورية او راتبه وفق ما يقرره قانون الوظائف العامة المدنية .

واذا تعدد عدم حضور الموظف في الاوقات المحددة فيما تقدم لاكثر من خمس مرات في الشهر يقوم مدير الشئون الادارية برفع امره الى مدير عام المجلس او نائبه ليقرر ما يراه مناسبا .

حملة على المسكرات في تشيلي

شن الرئيس التشيلي سلفادور الليندي حملة شديدة على تعاطي المسكرات في اجتماع عمالي عقد في سنتياغو وقال فيه : « كلما ازداد اقبالك على تناول الخمرة كلما ضعفت مقدرتك على ممارسة النشاط الجنسي » وقد اثار قوله هذا عاصفة من التصفيق من النساء اللواتي كن في الاجتماع. ومن العجيب ان هذا القول لرجل ماركسي في حين ان بعض الاصوات هنا لا تزال تنتقد تحريم الخمور .

● ومطلب الامة ان يقرأ دعاة الخمر في الكويت ما قال الرئيس التشيلي . بتدبر وامعان وان يعوا كل كلمة قيلت فلعل وعسى ..!!

● ومطلبها كذلك ان يلاحق المسؤولون تجار الخمور وشاربيها ويتخذوا الاجراءات الفورية تجاه من يجلب هذه السموم ويتعاطاها .

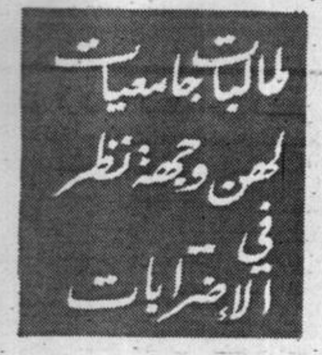
● ومطلبها ايضا ان يشارك الاعلام في تبيان مساوىء واضرار هذه الآفة التي تفتك بالارواح وتهدر الطاقات وتحرق جزء من الثروات .

● ومطلبها الاخير ان تقوم وزارة الصحة بحملة توعية صحية لمحاربة هذه الآفات مثل ما تقوم به الهيئات الطبية في بعض البلاد الاوربية ببيان مساوىء التدخين والمخدرات وكذلك الخمور .

●●●●●●●●●

حملة ضد الميوعة والخنفسة

بعد أن اجتاحت الكويت ظاهرة الميوعة والخنفسة التي لا تتناسب ومجتمعنا المسلم وتغاير عاداته وتقاليده العربية أعطت وزارة الداخلية تعليمات مشددة لرجال الشرطة والمباحث لمحاربة هذه الظاهرة ووضع حد لنشاط الشباب الطائش وكبح جماحه .



ارسلت بعض الطالبات الجامعيات - بجامعة الكويت - رسالة الى الصحف لايحبذن فيها الاضرابات الطلابية وخاصة ان الامتحانات اصبحت على الابواب وهذا هو نص الرسالة .

اخواني واخواتي الطلبة والطالبات تريدون مواصلة الاضراب بحجة عدم سماع مجلس الجامعة لمطالبكم . ألم يخطر ببالكم نتيجة هذه الاضرابات ؟ انها ليست من صالحنا جميعا الامتحانات على الابواب والمناهج يعلوها غبار الاهمال . لتكن نظرتكم اكثر جدية من هذه النظرة الطائشة التي لا نجني منها الا الفشل الذريع ..

اخواني واخواتي اعضاء الاتحاد .. نحن معكم دائما .. نؤيد مطالبكم ولكن يجب ان تضعوا مستقبلنا نصب اعينكم ولتعلموا جيدا اننا الى الان في ضياع ندور في حلقة مفرغة وسنكون حتما ضحية اضراباتكم المتكررة اللانهائية وليس بمستبعد ان يكون يوم الامتحان النهائي اضرابا عاما .

اخواني واخواتي .. نحن معكم بشأن تطوير المناهج ولكن الامور لا تعالج بالقعود عن الدراسة انه بامكاننا المضي في دراستنا مع استمرار المطالبة بتحقيق مطالبنا واهدافنا اما بشأن الغاء نظام الحضور والغياب فاننا نقول باعلى صوتنا : لا .. ثم .. لا .

لان الغاء نظام الحضور والغياب معناه اغلاق ابواب الجامعة نهائيا وتطبيق نظام الانتساب حيث ان هناك عددا كبيرا لا يعترف بالحضور خلال المحاضرات مع وجود هذا النظام . فبالله عليكم كيف تكون الحال عندما يتسنى لكم الغاء هذا النظام .. وما ذنب الذين يتحملون يوميا مشقة الحضور ويجدون انفسهم سواء مع من لا يحضر ؟

ان مجلس الجامعة على حق في اصراره وتمسكه بنظام الحضور والغياب لانه في تمسكه هذا يشد الكثيرين من الطلبة والطالبات الى مقاعد الدراسة وهذا في صالحنا جميعا . اننا نرثي لحالنا ونرثي لحالكم معنا لان نتيجة اضراباتكم لا تسمن ولا تغني من جوع .. ورجاؤنا الاخير ان توجهوا انظاركم الى الصالح العام وتلخذوا بآراء الجميع وذلك لوجود فئة مهضومة الحقوق عاجزة عن التعبير باللسان لانها لو تكلمت فان مصيرها البقاء في البيت لا محالة ونحن من هذه الفئة .. وكفى يا اتحاد !

طالبات جامعيات

مراقبة الأسعار ومكافحة الغش التجاري

تحدث مصدر مسؤول بوزارة التجارة والصناعة عن اختصاصات مراقبة حماية المستهلك بالوزارة فقال ان المراقبة تتولى مراقبة الاسعار ومكافحة الغش التجاري وكذلك الاشراف على تنفيذ القرارات الخاصة بالمواصفات والمقاييس والموازين .

وذكر المصدر ان هناك قسما مختصا يشرف على مراقبة الاسعار ويقوم بدراسة وتتبع اسعار السلع من السوق وذلك عن طريق قيام موظفي هذا القسم بجمع الاسعار خلال فترات مختلفة ومن اماكن متعددة .

ومن ثم يقوم المشرفون على هذا القسم بدراسة هذه الاسعار لبيان التذبذبات التي طرات على الاسعار والتوصل الى اسباب هذه التذبذبات والعمل على اتخاذ الاجراء المناسب.

واستطرد المصدر قائلا وتتولى المراقبة المذكورة مراقبة الاسعار في السوق بصورة عامة والنظر في القضايا المتعلقة باسعار السلع الاستهلاكية المحددة اسعارها من قبل لجنة الاسعار العليا بصفة خاصة ، تنفيذا لما ورد في القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٧ بشان الاشراف على الاتجار في بعض السلع والمواد وتحديد اسعارها .

- الاشراف على الاوكازيون واصدار الاذن بذلك بعد توفر الشروط المنصوص عليها في القرار الوزاري رقم ١١ لعام ١٩٦٦ .

واضاف المصدر قائلا ويقوم قسم مكافحة الغش التجاري بالمراقبة بالتاكد من تطبيق الشرط الخاص بوجود ملصقة على كل سلعة من البضائع الواردة من الخارج وغير قابلة للنزع او التبديل ويبين عليها بلد المصدر وذلك تطبيقا لنص المواد ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ من قانون التجارة رقم ٢ لسنة ١٩٦٢ لحماية المستهلك والتاجر في نفس الوقت . ومن ثم القيام بختم وحدات السلع التي لا يوجد عليها ما يشير الى بلد المصدر او تلك التي تحمل ملصقة قابلة للنزع .

كما تقوم المراقبة بمتابعة الرقابة في السوق التجاري للتاكد من خلو الاسواق من الغش عن طريق تقسيم الكويت جغرافيا الى مناطق وتقسيم المفتشين بنسبة كثافة المحلات والتاكد من عدم ازالة الاختام المختمة من قبل المراقبة وكذلك الرقابة على محلات ومشاغل الخياطة ، وذلك لمنع اي غش يقع عن طريق لصق اية ملصقة تبين اسم اجنبي على ملابس تخاط محليا وخاصة بعد ان زادت الرقابة على البضائع التي تستورد من الخارج .

واستطرد المصدر قائلا ان المراقبة تشرف ايضا على تنفيذ القرارات الخاصة بالمواصفات والمقاييس والموازين ولذلك يقوم موظفو هذه المراقبة بجولات تفتيشية على المحلات التجارية والمصانع المحلية وذلك للتثبت من تقيد اصحابها بالمواصفات والمقاييس للسلع المستوردة والمنتجة محليا وذلك بالتعاون مع مراقبة التنمية الصناعية بالوزارة .

كما انها تراقب المحلات التجارية باستمرار لضبط المخالفات في الموازين المطبقة في البلاد وذلك بالتعاون مع بلدية الكويت ويتعهد المخالف بعدم تكرار المخالفة والا عرض نفسه للاجراءات القانونية .

●●●●●●●●●

●●●●●●●●





هذا الباب نفتحه لقراء المجتمع يقدمون فيه ما يعجبهم من الكتب التي يقرؤونها وينفعلون بها . وهي ولا شك وسيلة تحمل قراء الصحف على قراءة الكتب كما هي ايضا طريقة لانتقاء الكتب ذات النفع الكبير وعرضها للناس حتى يبرز الكتاب المفيد من بين هذا الركام الغث والسمين الذي يملأ المكتبات العربية .

ففي هذا الباب اذن .. نتوقع من قرائنا ان يوافونا بعرض للكتاب الذي يستحسنونه عرضا يبرز معالم الكتاب ويوضح اهدافه ويشوق القارىء الى قراءته واقتنائه .

الإستشراق والمستشرقون

تأليف الدكتور مصطفى السباعي

هؤلاء المستشرقون الذين ينشرون كتبهم ورسائلهم وآراءهم بين الفينة والاخرى والذين طبقوا الافاق بسمعتهم وشهرتهم وعلو كعبهم واصبحوا قادة لبعض مفكري العالم العربي والاسلامي واصبحت كلمتهم هي الكلمة الفاصلة وامسى رايهم هو الفيصل الحق في امور كثيرة . هؤلاء المستشرقون ماذا نعرف عنهم ؟ هل اطلعنا على آرائهم ومحصناها ودرسناها ؟ وهل بحثنا من خلال دراساتهم وكتبهم عن اهدافهم ونواياهم ؟ هل تأكدنا انهم مخلصون في اقوالهم صادقون في آرائهم ؟ اسئلة تدور في خلدنا ونبحث عن اجوبة لهذه الاسئلة فلا نجد تلك الاجوبة الا بعد عناء وجهد كبيرين ذلك ان الذين اهتموا بالاستشراق والمستشرقين وكتبوا باخلاص وامانة في مالهم وما عليهم قلة نادرة، ولعل من اهم الكتب التي تعنى بهذا الجانب الحيوي هو كتاب الاستشراق والمستشرقون لمؤلفه الدكتور مصطفى السباعي رحمه الله . ففيه غنا كبير وكشف دقيق لحساب المستشرقين ..مالهم وما عليهم .. ولقد اردت في هذه العجالة ان استعرض بعض اهم النقاط التي وردت في الكتاب المذكور لاهمية موضوع الكتاب . ولقد بدأ المؤلف كلامه بذكر اول اتصال للاوربيين بالثقافة العربية ذلك انه قصد الاندلس ابان مجدها وحضارتها جماعة من الرهبان فاطلعوا على الثقافة العربية الاسلامية وترجموا القرآن الكريم والكتب العربية وتتلمذوا على علماء المسلمين وقد ذكر المؤلف مثالا لاولئك الرهبان الراهب الفرنسي « جربرت وبطرس المحترم وجيراردي كريمون » وبعد اولئك اسست المدارس والمؤسسات التي عنيت بدراسة العربية وعلومها ويقول المؤلف « بأن اول مؤتمر للمستشرقين كان في باريس عام ١٨٧٣ م .

ميدان الاستشراق :

هو دراسة جميع ديانات الشرق وعاداته وحضاراته وجغرافيته وتقاليده واشهر لغاته وان كانت العناية بالاسلام والاداب العربية والحضارة الاسلامية هي اهم ما يعنى به المستشرقون حتى اليوم .

« دوافع الاستشراق »

ثم يفرد المؤلف فصلا خاصا ليذكر فيه دوافع الاستشراق فيقول بأنها تكمن في : —

١ — الدافع الديني
٢ — الدافع الاستعماري
٣ — الدافع التجاري
٤ — الدافع السياسي
٥ — الدافع العلمي

وفي معرض حديثه عن الدافع العلمي يقول المؤلف :بأن نفرا قليلا ونادرا جدا اقبلوا على الاستشراق بدافع من حب الاطلاع على حضارات الامم واديانها ولغاتها ولكنهم يقعون في اخطاء فادحة في بعض المرات ولكن على العموم هم اقل خطرا من غيرهم .

« اهداف الاستشراق »

ان اهداف الاستشراق تتركز في ثلاثة اهداف — على راي المؤلف —

١ — هدف علمي مشبوه يهدف الى التشكيك في رسالة النبي بصحة الحديث النبوي والتشكيك بصحة احاديث النبوي والتشكيك في قوة الفقه الاسلامي الذاتية والتشكيك في قدرة اللغة العربية على مسايرة التطور .

٢ — والهدف الثاني: هو مجموعة اهداف دينية وسياسية ويمكن ان نلخص ذلك في انهم يسعون الى تشكيك المسلمين بنبيهم وقرآنهم وقيمة تراثهم الحضاري واضعاف الاخاء الاسلامي .

٣ — والهدف الثالث : هو هدف علمي خالص لايقصد منه سوى البحث والتمحيص وهذا الصنف قليل جدا ومنهم مثلا : المستشرق توماس آرنولد .

« وسائل المستشرقين في تحقيق اهدافهم »

أ — تأليف الكتب المنحرفة .
ب — اصدار المجلات الخاصة.

ج ـ ارساليات التبشير الى العالم الاسمي .
د ـ القاء المحاضرات في الجامعات والجمعيات العلمية.
هـ ـ عقد المؤتمرات .
و ـ انشاء الموسوعة « دائرة المعارف الاسلامية » .

ومن أهم المجلات التي يصدرونها : المجلة الاسيوية في فرنسا ، ومجلة الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ،ومجلة جمعية الدراسات الشرقية في اميركا واخطر المجلات هي مجلة العالم الاسلامي التي انشأها صمويل زويمر .

ويذكر المؤلف اسماء بعض المستشرقين المشهورين منهم : ا.ج آربزي« انجليزي » والفرد جيوم « انجليزي » وعزيز عطية سوريال « مصري مسيحي » وفيليب‌حتى « لبناني مسيحي متأمرك » ويوسف شاخت « الماني » . وكثير غيرهم .

ومن الكتب الخطيرة التي تساعد المستشرقين في تحقيق اهدافهم : دائرة المعارف وحياة محمد لوليام سوير والاسلام لهنري لامنس وغيرها.

«موازين البحث عند المستشرقين»

واكثر اعتماد المستشرقين في اغلب كتبهم على الروايات التافهة المتساقطة ويبحثون عن الادلة الواهية للتدليل على صدق اقوالهم ويذكر المؤلف امثلة لذلك .

ومعروف ان المؤلف رحمه الله قد زار اوربا ولقد اجتمع بكثير من المستشرقين وناقشهم وجها لوجه ومنهم : البرفسور اندرسون رئيس قسم قوانين الاحوال الشخصية في معهد الدراسات الشرقية في جامعة لندن والمستشرق اليهودي الالماني شاخت وغيرهم .

« حقائق عن المستشرقين »

اولا : ان المستشرقين لا يخلو احدهم ان يكون قسيسا او استعماريا او يهوديا .

ثانيا : ان الاستشراق في الدول غير الاستعمارية كالدول السكندنافية اضعف منه في الدول الاستعمارية .

ثالثا ـ ان الدول الاستعمارية ما تزال حريصة على توجيه الاستشراق وجهته التقليدية من كونه اداة هدم للاسلام وتشويه لسمعة المسلمين .

« لا نغمط حق المنصفين »

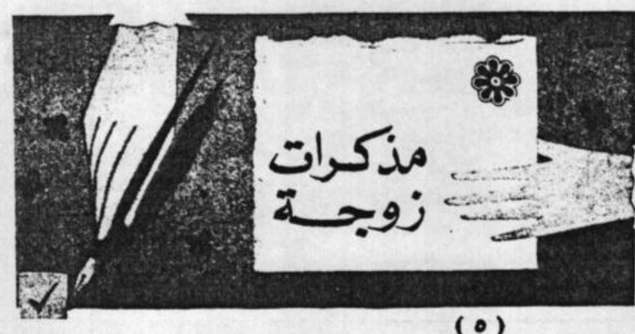
ويقول المؤلف في نهاية الكتاب (واذا كنا نشتد هذه الشدة في حق المحرفين والمضللين امثال جولد تسيهر فاننا لا نغمط غيرهم من المنصفين حقهم في نشر نفائس كتبنا القديمة ودأبهم في البحث عن الحقيقة فليس العلم محتكرا لامة دون امة والاسلام وهو دين الله للعالم كله لا يمكن ان يستأثر بفهم قوم دون قوم فليفهم منه من شاء وما شاء وبشرط ان يتحلى بصفة العلماء وهي الانصاف والانصياع للحق والبعد عن العصبية والهوى) .

وبعد : فهذه لمحة موجزة عن الاستشراق واساليبه واهدافه وهي دليل على مدى جهد اعداء الاسلام في محاولتهم القضاء على الحضارة الاسلامية وخوفهم من ان يبعث جيل اسلامي جديد يسبب لهم الالام والاوجاع ـ في نظرهم ـ وان اساليبهم العدائية ومحاولاتهم المسمومة مغلفة باغلفة كثيفة من الحقد والبغضاء ، وان الحاقد لا يجني سوى الحقد .

عبد القادر طاش تركستاني
كلية اللغة العربية بالرياض

مجلة * الأسرة

تقدمها: «أم ابتهال»



(٥)

□□ وذات يوم طرق باب بيتنا ثلاث من النساء واخذن مجلسهن مع جدتك التي طلبت مني تقديم التحية لهن . لكني ما ان دخلت عليهن حتى رايت تصرفات غريبة من نساء لم اعرفهن .. اذ نهضت احداهن تعانقنى وتقبلنى في لهفة وفرح .. كأنها صديقة لي غبت عنها سنوات ... وهى تسأل امى: أليست المحروسة ابنتك (فلانة)!. ما شاء الله .. لقد كبرت واصبحت عروسا ..! وفي الوقت الذي امد يدى فيه الى السيدة العجوز مسلمة .. اذ بها تشدني الى الجلوس بجوارها ..وتتحسس جسدي، وتربت على كتفى ، وتسمى باسم الله الرحمن الرحيم .. وكلما يممت نظراتي الى الفتاة الجالسة تجاهى .. وجدتها ترمقنى بنظرات فاحصة من اعلى الى اسفل .. فنهضت بعد لحظات من المجلس وانا اتصبب عرقا .. والدم يغلى في راسي .. وتساؤلات كثيرة .. ما هذا الذى أراه ؟ و... لا اكاد اصدق شيئا مما حدث ! ولذلك اعتذرت عن معاودة الجلوس معهن .! وفي نفس الوقت لم استطع مفاتحة امى في هذه النوعية الفريدة من زائراتها ..!

وجاء المساء .. ليدخل « جدك » قائلا لجدتك : مبروك ..! لقد كان عندي الان « ابو احمد » يخطب ابنتنا لولده « احمد » الذي يدرس في الازهر الشريف بالقاهرة ..وقد اتفقنا على عقد « القران » الاسبوع القادم .. واعدادها لتسافر اليه هناك حتى يكمل دراسته ..!

فقالت امى : خيرا فعلت .. زواج مبارك .. أصل ونسب وعلم ...

ثم جاءتنى تهمس الي بما كان .. وحسبما تربينا عليه من قداسة لكلمة الوالد ، واحترام لتصرفاته وآرائه سكت .. « والسكوت ، كما عرفت فيما بعد دلالة الرضا »

ولم اشعر الا بعد عشرة ايام .. وانا اهبط في مطار القاهرة ليقدمني « ابو احمد » لابنه وسط العناق والقبلات ...!

تلك كانت قصة زواجي يا ابنتي ..!

□□ وما كادت امى تزفر بانفاس التاريخ البعيد لقصة زواجها .. حتى اصابني الدوار ، وهزني الشريط السريع الذي ادارته امى .. وانا استمع اليه في ذهول كاد يخرجنى عن صمتى الى تساؤلات ، واستنكارات ، بل الى صراخ ونحيب ..!

اين شخصية المراة وكرامتها ؟
اين انسانيتها وذاتيتها ؟
اين حريتها .. ورأيها ؟

هكذا .. وبكل بساطة .. يخططون لها ، ويدبرون مستقبل حياتها بعيدا عنها ؟!

هكذا .. وبكل بساطة .. يتم اهمالها ، .. ويتم زواجها .. والقاؤها في زاوية من زوايا اسرة لا تعرفها ؟!

□□ .. لكن الذي لزمنى الصمت وكظم الغيظ ..واطبق شفتى دون الحديث المنفلت والحكم الطائر .. انى رايت هذا الرجل الذي تم تزويجه ابي .. ابى الذي احبه ولا ارى في الدنيا انسانا مثله .. فحاولت ستر انفعالاتى وتساؤلاتى بكلمات مسترسلة .. مبروك يا امى ، والف مبروك يا عروس ابى ..

فما هى نصيحتك لابنتك العزيزة .. وهي تقف نفس موقفك الان وبعد اثنين وعشرين عاما ؟

□□ اسمعي يا ابنتى :

اولا : نحن معشر النساء لا نعرف مثل الرجال ..!

ثانيا : الزواج قسمة ونصيب.!

ثالثا : حسب نياتكم ترزقون .!

رابعا : الطيبون للطيبات ..!

خامسا : المكتوب ليس منه هروب ..!

□□ وبهذه الجلسة تم الامتحان الاول لربة البيت .. بقى تصحيح اوراق الاجابة لها ووضع الدرجات .

(ك . ا . ع)

كلمة حرة ...
إليكم ... يارجال

قال تعالى : « الرجال قوامون على النساء »

ان الرجل مسؤول عن المراة في اعمالها واحوالها .. عن اخلاقها وتقواها وعن مدى انحرافها .. فالنساء وحدهن لسن مسؤولات عما وصلن اليه من تبذل وتبرج ما اشبهه بتبرج الجاهلية الاولى .. اذ ان الرجل اهمل في القيام بواجبه وأداء رسالته .. اهمالا عن جهل او تجاهل ..!

اليس هو الراعى والمكلف بها كأب او اخ او زوج « وكلكم مسئول عن رعيته » ؟! فما افسد المراة الا فساد الرجل .. كم من ابنة منكوبة بضلال ابيها وضعف ارادته وزعمه ان التيار جارف وانه غير قادر على تطبيق اسلامه ؟! اليس الاسلام صاحب المبادىء التي تقدمت بها امة الاسلام وعزت ؟! اليس هو الذى شرع الحجاب للمراة صيانة لنفسها وحفظا لكرامتها ؟!

اذا كان الاب يخاف على ابنته من الاحتشام الا يخاف من غضب الله القائل « يا أيها الذين آمنوا قوا انفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة » ، وا حسرتاه على زوج يتباهى بجمال زوجته المعروض في الاسواق للتجار ..!

ويل لهؤلاء من وعيد الله « ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم اعرض عنها ، انا من المجرمين منتقمون » .

(امينة)

أختى المسلمة..

ــ اذا كانت الحقيقة مؤلمة وجارحة .. فهل يليق ان نتغاضى عنها أم يجب ان نواجهها بصراحة وقوة متحملين قسوتها ؟!

ــ ظاهرة غريبة تفشت في بعض المسلمات وهي فصل العقيدة عن العمل .. فلو جلست مع اي فتاة تدعى العصرية تحدثك عن الاسلام مدعية قوة ايمانها وانها قريبة من الله سبحانه ولا تشعر بأي

شعارنا « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم باحسن ما كانوا يعملون »

حجاب بينها وبينه بينما هى في عملها وتصرفاتها بعيدة كل البعد عن الله ..!

يقول الله تعالى « يا أيها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن » في امر وجوبي ملزم وهي كاسية عارية مخالفة لامر الله مبتذلة ومتبرجة ..!

ويقول الرسول الكريم « ان المراة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا » واشار الى وجهه وكفيه .. وهي معرضة عن اوامر الرسول ..

فيا اختي المسلمة اناشدك الله أن تعودي الى الحق والصواب وان تنضمى الى ركب المؤمنات اللائى يعتقدن ان الايمان ما وقر في القلب وصدقه العمل حتى يرى اثره الطيب في مجتمع فاضل ..

(فاطمة)

عمل مفيد تشغلين به وقت الفراغ

عند وعدى لك يا عزيزتي .. فها أنذا أقدم لك رسمة مفرش مربع أو مستطيل أو بيضاوى الشكل :

أولا : تكوين الوحدة المراد تصميمها سواء كانت من الزهور أو الطيور أو أى زخرفة عربية أو غيرها من الخطوط الهندسية .

ثانياً : هى أمامك وربما لاتخطر على بالك .. ففى سجادتك الزخرفة العربية ، وفي فنجان القهوة بعض النقوش كذلك ، والخطوط الهندسية في حديد النوافذ .

ثالثاً : ومع ذلك فسأوفر عليك بعضاً من الوقت والجهد فإليك بعض الوحدات :



من أخبارنا ...

« البـاروكة » تساعد على سقوط الشعر

جاءتنى بجريدة الأخبار القاهرية المؤرخة ٢٠-٢-٧٢ وقرأت على الخبر التالي :

في الاسبوع الماضى أصدر أطباء فرنسا تقريراً في باريس يؤكد أن استخدام « الباروكة » يساعد على سقوط الشعر وتقصفه .. وأن البقية الباقية من شعر الرجل الذى يستخدم الباروكة تزول بكثرة استخدامها .!

قلت لها : فلتحمد المرأة المسلمة ربها أن عصمها من هذه البدع .. باتباعها قول رسولها عليه السلام :

فعن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله : ان ابنتى أصابتها الحصبة فتمرق شعرها ، واني زوجتها أفأصل فيه ؟ فقال : لعن الله الواصلة والموصولة ، أخرجه البخارى ومسلم .

وفيما حدث تصديق لقوله عليه السلام : « ما تركت من خير الا وأمرتكم به ، وما تركت من شر الا ونهيتكم عنه » . والحمد لله رب العالمين .

لحم الخنزير سبب الوفاة ؟!

□□ نشرت المجلة الطبية البريطانية في عددها رقم ٥٧٨١ صفحة ٢٤٤ الخبر التالى :

دعت احدى السيدات بضواحي لندن صديقتين لها لتناول الغداء المكون من لحم الخنزير .. وبعد ساعتين اصيبت الصديقتان بالقىء والاسهال وماتت احداهما على الفور .. والثانية في حالة خطرة ..!

وثبت من التحليلات والابحاث التي اجريت ان السيدة الداعية لم تغسل يديها قبل تحضير وطهى لحم الخنزير وذلك بعد ان ادخلت احد اصابعها في انفها ..! فنقلت « ميكروبا » عندها الى لحم الجنزير الذي تتكاثر فيه « الميكروبات » بسرعة مذهلة اذا ما قورنت باللحوم الاخرى .. مما عوق مقاومة الصديقتين لجيش الميكروب ..!

□□ هل تدركين معى يا اختى فضل تعليمات الاسلام وتحريماته ونواهيه ؟! شكراً لله يليق بجلاله .

هل يحقق منتخبنا الأهلي الآمال ويفوز بكأس الخليج ؟



هل يتكرر هذا الفوز

يغادرنا اليوم الى المملكة العربية السعودية فريقنا الاهلي لكرة القدم للاشتراك في دورة كاس الخليج العربي التي تبدأ يوم غد الاربعاء الموافق ١٥ مارس وتستمر ما يقارب من عشرة ايام .. وبسفر فريقنا اليوم الى الرياض لا يسعنا الا ان ندعو له بالتوفيق والنجاح وان يعود لنا حاملا كاس الدورة وخاصة انه الفائز بالبطولة الاولى لكاس الخليج التي اقيمت في البحرين .. وان املنا لكبير في فريقنا بعد ان داوم على التمرين في الفترة الاخيرة بطريقة منظمة جدا لم نعهدها من قبل حيث اسندت ادارة الفريق الى الاستاذ فيصل عيسى مطر فكان لهذه الخطوة اثرها على فريقنا الاهلي .

وقد تحدث الاستاذ فيصل في بداية ادارة الفريق الى افراد فريقنا الاهلي بقوله : ان التعاون واجب حتمي بالنسبة للجميع وخاصة في الفترة القادمة .. انكم خير لاعبين وقع عليهم الاختيار وكخير شباب يمثل بلده .. لقد فزنا بالبطولة الاولى لكاس الخليج العربي ويحق علينا كواجب المحافظة على هذا الكسب .. وهذا ما يجعلنا نصر على تحقيق البطولة القادمة وخاصة ان الدول الاخرى المشتركة تسعى جاهدة للفوز بها .

أمامنا عشرة ايام فقط وبعدها ندخل المنافسة .. هذه الايام اذا عشناها بقلوب مترابطة وباحساس عميق نحو التدريب فحتما سوف نحقق الهدف المنشود معا .. ان نصائح المدرب لها قيمتها وعليكم كلاعبين وضعها موضع التنفيذ كما ان التعاليم الخاصة بالمعسكر التدريبي يجب التقيد بها لانها النظام .. وبتحقيق كل ذلك يكون لنا المظهر اللائق بتمثيل الدولة موفقين ان شاء الله .

بهذه الكلمات بدا مدير الفريق كلامه للاعبينا واضعا نفسه وجميع المشتركين في الفريق امام المسؤولية الكبرىبتمثيل هذا البلد وكما قلنا فان الامل كبير في الفوز بهذه البطولة وكل ما نستطيع ان نقوله في وداعهم اننا على موعد معكم في القريب فائزين ظافرين حاملي كاس الخليج على الاعناق .

الافتتاح الرسمي

وسوف يحتفل رسميا بافتتاح الدورة الثانية لكاس الخليج غدا الاربعاء وفي اليوم الثاني لافتتاح الدورة ستكون اولى مباريات الدورة بين فريقنا الاهلي وفريق المملكة العربية السعودية ... وتعتبر هذه المباراة من اقوى المباريات التي سنشاهدها خلال الدورة حيث اعدت السعودية فريقها لهذه الدورة وتامل الفوز بها وعلى فريقنا الاهلي تقع مسؤولية هذه المباراة التيلها الاثر الكبير في مبارياته التي تليها .

اما بقية المباريات سوف تكون كما يلي :

✶ المباراة الثانية : يوم الجمعة ٣/١٧ بين قطر والامارات يحكمها حكم من الكويت يعاونه حكم من السعودية واخر من البحرين .

✶ المباراة الثالثة : يوم السبت ٣/١٨ بين الكويت والبحرين يحكمها حكم من السعودية يعاونه حكم من الامارات واخر من قطر .

✶ المباراة الرابعة : الاحد ٣/١٩ بين السعودية والامارات يحكمها حكم من الكويت يعاونه حكم بحريني واخر قطري .

✶ المباراة الخامسة : الاثنين ٣/٢٠ بين البحرين وقطر يحكمها حكم من الخارج يعاونه حكم من السعودية واخر من الامارات .

✶ المباراة السادسة : الثلاثاء ٣/٢١ بين الكويت والامارات يحكمها حكم من البحرين يعاونه حكم من السعودية واخر من قطر .

✶ المباراة السابعة : الاربعاء ٣/٢٢ بين السعودية وقطر يحكمها حكم من الخارج يعاونه حكم بحريني واخر كويتي .

✶ المباراة الثامنة : الخميس ٣/٢٣ بين البحرين والامارات يحكمها حكم من السعودية يعاونه حكم كويتي واخر قطري .

✶ المباراة التاسعة : الجمعة ٣/٢٤ بين الكويت وقطر يحكمها حكم بحريني يعاونه حكم سعودي واخر من الامارات .

✶ المباراة العاشرة : السبت ٣/٢٥ بين البحرينو السعودية يحكمها حكم من الخارج يعاونه حكم قطري واخر بحريني .

طلب تنظيم الدورة القادمة

هذا وقد قرر الاتحاد الكويتي لكرة القدم طلب تنظيم الدورة القادمة وقد جاء ذلك ضمن ثلاثة اقتراحات قدمها الاتحاد الكويتي وهي :

ا ـ طلب الاتحاد الكويتي لكرة القدم تنظيم دورة الخليج العربي الثالثة لكرة القدم في الكويت سنة ١٩٧٤ .

ب ـ تعديل الفقرة (ا) من البند ٥ من المادة الثالثة الباب الثاني من لائحة الدورة على النحو التالي :

ا ـ كشف باسماء ٢٤ لاعبا يختار من بينهم ١٩ لاعبا الذين سيمثلون كل اتحاد .

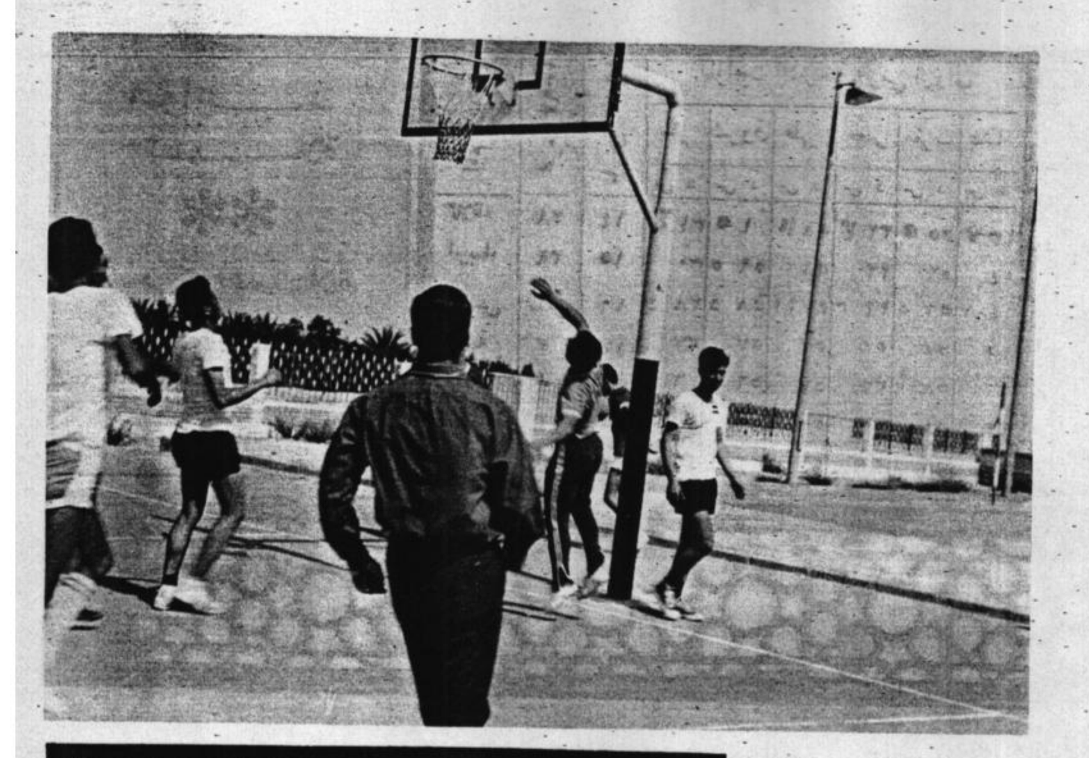
ج ـ دعوة كل الاتحادات العربية المطلة على الخليج العربي للاشتراك في الدورات المقبلة .

كما قرر الاتحاد الكويتي ايضا :

● اخطار الاتحاد العربي السعودي بان الاتحاد سيقوم باخطاره برقيا باي مقترحات اخرى يرى من المناسب عرضها على المؤتمر .

● اخطار الاتحاد العربي السعودي برغبة الاذاعة الكويتية في اذاعة الوصف التفصيلي للمباريات التي سيشترك فيها الفريق الاهلي الكويتي بهذه الدورة .

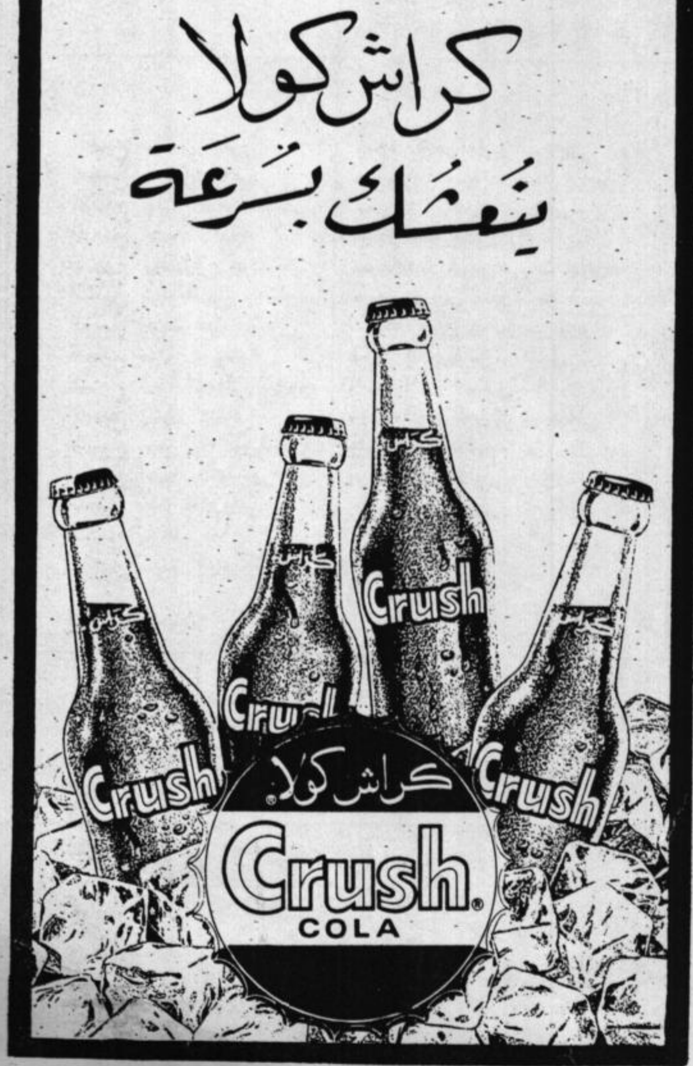
بطولة فلسطين للسلة



اقيمت في الاسبوع الماضي البطولة المفتوحة للشباب الفلسطيني بكرة السلة على ملاعب ثانوية عبد الله السالم .. اشترك فيها سبع فرق باشراف اللجنة الفنية لكرة السلة في مجلس رعاية الشباب الفلسطيني الفرعي .

كانت البطولة على طريقة خروج المغلوب من مرة واحدة .. اشترك في البطولة سبع فرق سميت باسماء القرى والمدن الفلسطينية وقد تقابل في الدور النهائي فريقا جنين وغزة انتهت بفوز فريق جنين بـ ٢١ نقطة مقابل ١٢ نقطة وحكم المباراة الاستاذ فايز مراد .

ومثل فريق جنين شكيب جرار — جمال عطية — رشاد مفلح — علام جرار — ابراهيم شخنور — خالد محمد — سبيع الخطيب — فتحي مجدلاوي .

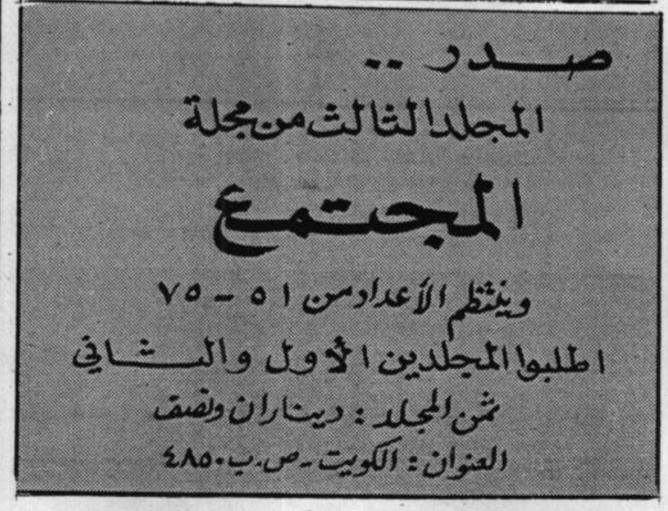


رغم الفوز هبط للدرجة الثانية

اقيمت يوم الاربعاء الماضي على ملاعب نادي الشهداء الرياضي مباراة قوية في كرة اليد بين فريقي نادي الكويت الرياضي ونادي الشهداء .. تميزت هذه المباراة بالخشونة لتنتهي بفوز نادي الكويت ٢٠ — ١٦ .. ولكن رغم هذا الفوز فقد هبط نادي الكويت من الموسم القادم الى فرق الدرجة الثانية حيث احتل المركز الاخير وصعد مكانه فريق القادسية . فمبروك للقادسية ونرجو ان يحافظ على هذا الصعود ليثبت للجميع انه اهل للصعود للدرجة الاولى .. كما ان على فريق الكويت عدم الياس وعليه العمل للعودة الى مكانته التي عهدناه بها وان لا يترك نفسه ويعيش ابدا في الوضع الطارىء عليه وخاصة انه بطل دوري الموسم الماضي .

الى منتخبنا المسافر ..

اليوم نودعكم لتمثيل البلاد في دورة كاس الخليج على امل اللقاء بكم قريبا تحملون كاس هذه الدورة محققين رجاء الجميع فيكم .. واننا بانتظاركم وقلوبنا معكم .. وفقكم الله الى ما يحبه ويرضاه .



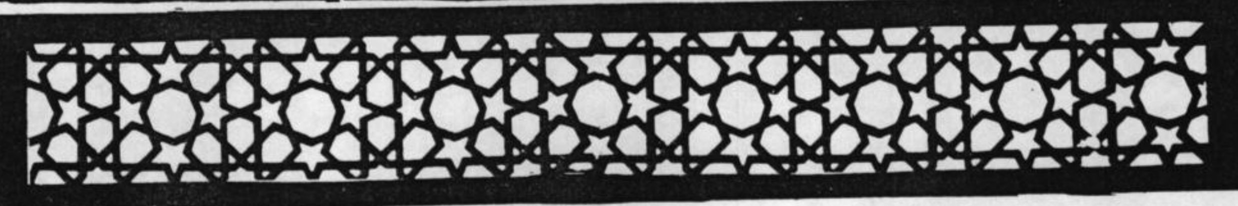
مواعيد الصلاة

**

"إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا"

ايام الاسبوع	محرم ١٣٩٢	مارس ١٩٧٢	المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	مغرب (س د)	عشاء (س د)
ثلاثاء	٢٨	١٤	٤ ٣١	٥ ١	١١ ٥٨	٣ ٢٢	٥ ٥٥	٧ ١٣
اربعاء	٢٩	١٥	٣٠	٥ ٥٩	٥٨	٢٢	٥٦	١٤
خميس	صفر	١٦	٤ ٢٨	٥ ٥٨	١١ ٥٧	٣ ٢٢	٥ ٥٦	٧ ١٤
جمعة	٢	١٧	٢٧	٥٧	٥٧	٢٢	٥٧	١٥
سبت	٣	١٨	٢٦	٥٦	٥٧	٢٢	٥٨	١٦
احد	٤	١٩	٢٥	٥٥	٥٧	٢٢	٥٨	١٦
اثنين	٥	٢٠	٢٤	٥٣	٥٧	٢٢	٥٩	١٧

محرم	المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي: فجر (س د)	شروق (س د)	ظهر (س د)	عصر (س د)	عشاء (س د)
٢٨	١٠ ٣٦	١٢ ٦	٦ ٣	٩ ٢٧	١ ١٨
٢٩	٣٤	٤	٢	٢٦	١٨
صفر					
١	١٠ ٣٢	١٢ ٢	٦ ١	٩ ٢٦	١ ١٨
٢	٣٠	٠٠	٠٠	٢٥	١٨
٣	٢٨	١١ ٥٨	٥ ٥٩	٢٥	١٨
٤	٢٧	٥٧	٥٩	٢٤	١٨
٥	٢٥	٥٥	٥٨	٢٤	١٨



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٨ ، ٢٩ من المحرم ١٣٩٢ هـ	السبت والاحد والاثنين ٣ ، ٤ ، ٥ من صفر ١٣٩٢هـ	خطبة الجمعة مارس ١٩٧٢م
الشيخ حسن طنون	مسجد الانبعي جليب الشيوخ	مسجد ابو هريرة ـ الشرق	مسجد الدسمة ـ السوق
الشيخ حسن ايوب	مسجد ابن هجاج ـ خيطان	مسجد مديرس ـ القبلة	مسجد فهد السالم ـ السالمية
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد على الدويلة ـ الفروانية	مسجد الحمد ـ المرقاب	مسجد خيطان ـ السوق
الشيخ احمد جلباية	مسجد العمرية ـ ق/٣	مسجد المطبة ـ المرقاب	مسجد الامام مالك
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عبد الله بن عمر ـ الجهراء	مسجد الملا صالح ـ الصالحية	مسجد الشامية ـ السوق
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد انس بن مالك ـ الشعبية	مسجد القسمة ـ المرقاب	مسجد حولي الجديد
الشيخ احمد عبد الشافي	مسجد الجهراء الجديد ـ الجهراء	مسجد المطرن ـ المرقاب	مسجد كيفان ـ السوق
الشيخ محمود وهبة	مسجد الصليبخات ـ السوق	مسجد الشرحان ـ السوق	مسجد الساير القبلي
الشيخ عبد المعطي بيومي	مسجد الامام البخاري ـ خيطان	مسجد الخالد ـ القبلة	مسجد الشويخ ـ ب
الشيخ احمد مطاوع	مسجد عيسى العثمان ـ خيطان	مسجد الفليج ـ المرقاب	مسجد عبد الله البحر
الشيخ عبد الله الحامدى	مسجد الجهراء القديم	مسجد الساير القبلي ـ القبلة	مسجد العديلية ـ السوق
الشيخ احمد الحنجور	مسجد حمود الزامل ـ خيطان	مسجد الفارس ـ السوق	مسجد ملا صالح
الشيخ نبيه محروس	مسجد عباس مناور ـ العباسية	مسجد الساير الشرقي ـ القبلة	مسجد ثانوية الشويخ
الشيخ حسن مناع			مسجد القادسية ـ السوق
الشيخ محمد الحشاش			مسجد الخالدية ـ السوق

محاضرات ما بعد صلاة المغرب يوم الخميس

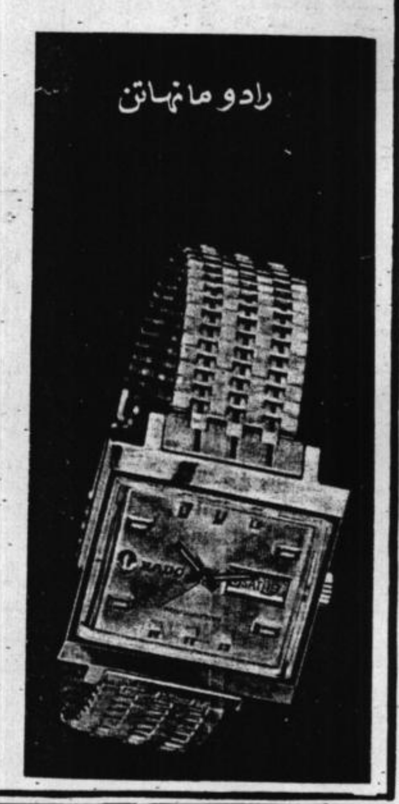
الاول من صفر

- الشيخ عبد الله الحامدي
  مسجد فهد السالم (السالمية)
- الشيخ حسن طنون
  مسجد يوسف عبد الهادي ـ خيطان
- الشيخ عبد الحي مختار
  مسجد علي الشملان ـ العاصمة
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان ـ النقرة

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان: الكويت ـ شارع المغرب ـ الروضة ـ ت ٥١٩٥٣٩ ـ ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

يسر
محلات الـبـابـطـيـن للساعات

ان تعلن
عن
أجود أنواع الساعات
رادو
RADO



رادو مانهاتن

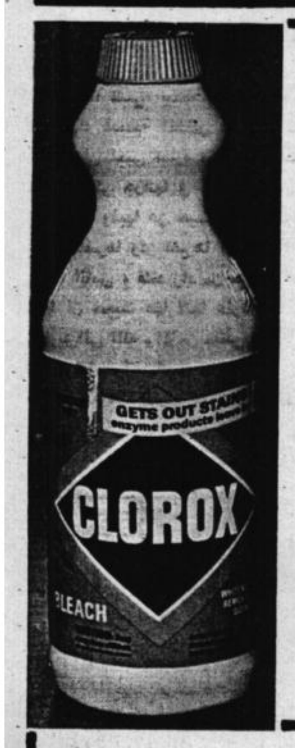

رادو دياستار


رادو دياستار

المعارض : المركز الرئيسي : الكويت شارع عبدالله السالم . تلفون : ٤٣١٧٨٠
معرض موخره : اول شارع عبدالله السالم
. شارع سعود بن عبدالعزيز (المباركية) . تلفون : ٤٣٤٧٧٠
. شارع فهد السالم . ت : ٤٣٢٠٠٢
. الفحاحيل : الشارع الرئيسي . قرب البنك التجاري : ت : ٩١١٤٦٢



لتبييض
وتنظيف
وتعقيم
الملابس



ليس هذا فقط .. وإنما له أيضاً استعمالات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

الوكلاء
في الكويت
علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم
تلفون
٤٤٨١٣٨

بريد القراء



إن هذا لشيء عجاب

قرات في مجلة المجتمع الكويتية هذا الخبر « لقد تعرضت بعض صحف الكويت لذات الله جل شانه وتناولت الالوهية بكلام لا يليق مما دفع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الى ان يقدم ضدها شكوى في مستوى عال،ومن الغريب ان هذه الصحف لم تتعرض لاي اجراء يوقفها عند حدها » .

عندما قرات هذا الخبر تملكتني الدهشة والاستغراب ، أمثل هذا التهجم على الذات الالهية يصدر في بلد مسلم كالكويت لو كان في بلد شيوعي او غربي لم نستغرب هذا لانهم معروفون بعدائهم للاسلام وقد شدني هذا الخبر الى موضوع اغلاق مجلة المجتمع ثلاثة اشهرحينما انتقدت انتقادا بناء مؤسسة ضعيفة معرضة للخطأ وكان انتقادها في محله وان كان لا يروق لكثيرين في داخل الكويت وخارجها «وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله » .

ان هذا لشيء يبعث الاسى والحزن ان تنتهك قدسية الخالق فيسكت عنها

بقي ان أحيى اسرة تحرير مجلة المجتمع على جراتها في الحق وغيرتها الاسلامية ونبها عن حياض الاسلام والله ناصرها ولن تضيرها الزوبعاتالتي يثيرها اناس ، فلقد زاد من حب المجتمع الينا ان حجبت عنا لانها عثرت في الطريقالى الله والمؤمن مبتلى « لتبلون في اموالكم وانفسكم ... »

فغيابها عن القراء ثلاثة اشهر لم يضرها بل شد انتباههماليها ورب ضارة نافعة .

هل الرياح بنجم الارض عاصفة
أم الكسوف لغير الشمس والقمر

مع اقتراحات القراء

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله

وبعد ، فانني أحد قراء « المجتمع » الفـراء وأعجب بها كثيرا لانها مجلة اسلامية ثقافية وهي الاولى من نوعها في العالم الاسلامي ، نرجو الله ان ياتي بمثلها قريبا ، وان يديمها ويبقها لتدافع عن الاسلام وتحارب التيارات المفسدة وتغذي عقولنا بكل مفيد وان يحفظ كل المجاهدين المشرفين عليها ويزيدهم قوة وايمانا وأرجو لهم التوفيق والسداد .

كما ان لي بعض المقترحات على ايجاد بعض الابواب والصفحات والحفاظ على بعض الموضوعات التي نجد لها اهمية وتاثيرا .

ظافر — الرياض

شكرا لك على مؤازرتك وسنعمل ان شاء الله على دراسة مقترحاتك وتنفيذ ما امكننا منها ، والمجتمع بالمناسبة تشكر كلقارىء يتقدمباقتراحات ايجابية لتطوير هذه الصحيفة الاسلامية وتود ان يشاركها القراء مسيرتها في طريق الحق والخير والسلام .

من هو المسئول عن الأسرة

الزوج هو المسئول الاول عن الاسره فان صلح واستقام صلحت واستقامت وان تنكب عن الطريق السوى تنكبت معه قال تعالى :

يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

وفي حديث ابن عمر قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته ، وقال الشاعر :

اذا كان رب البيت بالدف ضاربا
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص .

والام هى المدرسة الاولى التى يتخرج منها الطفل فاذا كان الرجل قواما على زوجته فانها ايضا تقوم على ابنائها وتربيهم التربية الاسلامية : قال احمد شوقي :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق
الام روض ان تعهده الحيا
بالري أورق ايما ايراق

فاذا قام الرجل والزوجة على تربية الاولاد منذ الصغر فليبشروا بالفلاح والا كما قال الشاعر :

ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت
ولا تلين اذا كانت من الخشب

فاذا اهمل الطفل فانه يصعب على والديه تربيته وربما لا يقدران على ذلك اذا كبر .

فالاسرة بكاملها تنظر الى الزوج نظرة احترام وتقدير نظرة الاب الرحيم العاطف وسيسيرون على ما سارعليه :

وينشا ناشىء الفتيان منا
على ما كان عوده أبوه

فبالتربية يكون المجتمع صالحا متماسكا بمبادئه الاسلامية وسلوكه القويم وبالاهمال يكون المجتمع منحلا خاملا لا تجمعه رابطة ولا توحده كلمة فالشباب هم عماد المستقبل فيجب ان يوجهوا التوجيه الاسلامي القويم :

ان التجارب للشيوخ وانما
امل البلاد يكون في شبانها

والاخلاق الفاضلة يجب ان تكون هى مقصد الشباب فصلاح الاموروالاستقامتها ترجع الى الاخلاق الفاضلة :

صلاح امرك للاخلاق مرجعه
فقوم النفس بالاخلاق تستقم

عبد الرحمن المحمد الحمد
السعودية — الرياض — كلية الشريعة .

عمر بن الخطاب

كان الخليفة عمر بن الخطاب من ابرز من عرفهم تاريخالاسلام والمسلمين. ومن اقوى قادته ارادة وعزما اقام العدل بين الناس وحقق المساواة بين المسلمين ونظم الكثير من امور الدولة على أسس راقية . لم يجامل في الحق احدا . ولم يظلم في حكمه انسانا . كان يتفقد احوال الرعية ليلا والناس نيام . ويصرف امورها في دقة اطراف النهار .

وبذلك اقام دولة انتصرت علىالفرس والروم وحملت لواء الاسلام في كل مكان وظل في خلافته ثلاث عشرة سنة قتله بعدها ابو لؤلؤة المجوسي . اذ طعنه بخنجر وهو قائم يصلي وكان ذلك في شهر ذي الحجة سنة ٢٣ هـ .

احمد اسماعيل
٤—١
حولي المتوسطة للبنين
١٣ سنة

